يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الاحد ١٠ شباط ١٩٩١، الموافق ٢٦ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٢٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●
יום ראשון 10.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol.' 228/47 - 10.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

الثرى الفلسطيني يتخضب بدماء (١٤) شهيدا في الشهر الـ (٣٨) للانتفاضة

● الانتفاضة دخلت امس شهرها الـ (٣٩) بدماء (١٠٣٦) شهيدا وشهيدة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دخلت انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة، امس (السبت ١٩٩١/٢/٩)، شهرها التاسع والثلاثين مجللة بدماء (١٠٣٦) شهيدا وشهيدة، سقطوا برصاص ووسائل قمع سلطات الاحتلال الاسرائيلية وسوائب المستوطنين والمتطرفين.

وسقط في الشهر الـ (٣٨) للانتفاضة (من ٩ كانون الثاني الماضي وحتى الثامن من شباط الجاري) ١٤ شهيدا وشهيدة.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ (٣٨)، وذلك استنادا الى تقارير مكتب «الاتحاد» ـ في القدس:

● الاربعاء ١٩٩١/١/٩ ـ الشهيد عطا الله عبد الرحمن مصطفى حمدان (٢٨ عاما) من قرية طوروز، استشهد بعد صدامات مع جنود الاحتلال، حيث وجدت جثته معلقة على احدى اشجار الزيتون بجوار القرية، وعرف عن الشهيد نشاطه في الحزب الشيوعي الفلسطيني، وهو خريج الاتحاد السوفييتي ولا تزال ارملته وطفلته هناك.

● الخميس ١٩٩١/١/١٠ ـ الشهيد احمد حسين حسن ابو سعيد (٣٥ عاما) من مخيم خانيونس، استشهد على ايدي افراد الفرق الخاصة الاسرائيلية التي اصابته بأكثر من عشر عيارات نارية في الصدر والبطن والكتفين والساقين.

● الاحد ١٩٩١/١/١٣ ـ ثلاثة شهداء، هم الشهيد عبد الله راضي احمد

● البقية على صفحة ٤ ●

في ختام «الجولة الاستطلاعية»:

وزير الحربية الامريكي يرفض التكهن بموعد شن الهجوم البري على العراق!

● تشيني: العراق لا يزال يحتفظ بجانب كبير من جيشه، الذي كان رابع جيش في العالم ● «وقف اطلاق النار، الان، ليس من الامور المطروحة» ●

● الرياض ـ «يو.بي.آي» ـ اعلن وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، في المؤتمر الصحفي الذي عقده اليوم الاحد في الرياض، انه صدم لضخامة القوة العسكرية العراقية، ولكنه اكد ان قوات الحلفاء اضعفت هذه القوة الى حد كبير.

واضاف ان الرئيس العراقي، صدام حسين، لا يزال يحتفظ بجانب كبير من جيشه الذي كان رابع جيش في العالم، وقال «لا اعتقد بأنه لا يزال اليوم رابع جيش في العالم ولكن من المحتمل ان يعد ربما اخرى يحاول بها مقاومتنا».

ولم يرغب تشيني في التكهن بالموعد الذي ستشن فيه القوات المتحالفة هجوما على العراق لارغامه على الانسحاب من الكويت وذلك بعد ان توالت الهجمات الجوية منذ ١٧ كانون الثاني الماضي. وقال ان ذلك قرارا سيتخذه الرئيس، جورج بوش، «بالتشاور مع الملك فهد وسائر الحلفاء».

ولكن تشيني اعترف بأنه سيجيء وقت ستنتقل فيه مرحلة الحملة الجوية الحالية. ومما يذكر ان وزير الحربية

● البقية على صفحة ٤ ●

● لدى وصول شاحنة المواد الغذائية من الطيبة لتوزع حمولتها في طولكرم، ويشرف على ذلك موظفو مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيبة (الى الصفحة الاخيرة). (صورة: خاصة تصوير ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة)

آرنس: اسمعنا بشطبنا في الحرب!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ محطة اتصال وثيق بيننا وبين سلاح الجو الامريكي وقد اتيحت لنا امكانية المساهمة بشطبه ـ هذا ما قاله وزير «الامن» موشي آرنس في سياق مقابلة اجرتها معه صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاول الجمعة وهي اقوال يمكن اعتبارها اول اعتراف حكومي اسرائيلي رسمي بمشاركة اسرائيل في شن العدوان على العراق.

وكان آرنس يتحدث عن «العمل الممتاز الذي يقوم به سلاح الجو الامريكي في غرب العراق، ليل نهار، وقد تحسنت نجاعة عمله بشكل ملموس، في الاسبوع الاخير».

دول عدم الانحياز تجتمع غدا في بلغراد

● الرئيس الايراني يتسلم ردا على مبادرته من الرئيس العراقي
● موسكو وطهران متفقتان على ضرورة انهاء الحرب ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ انبأ تعقد دول عدم الانحياز غدا الاثنين اجتماعا لها في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد لبحث تطورات الحرب في الخليج والسبل لوقف اطلاق النار وايجاد تسوية سياسية للنزاع. تسلم الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، رسالة جوابية على مبادرته من نظيره العراقي، صدام حسين.

وكان التلفزيون الايراني قد اعلن ان الرئيس الايراني تلقى امس السبت رسالة شفهية من نظيره العراقي، صدام حسين، ولم يكشف التلفزيون مضمون هذه الرسالة.

وقام نائب رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، بتسليم الرسالة الى الرئيس الايراني. واوضح التلفزيون ان حمادي عرض [illegible] اللقاء على رفسنجاني تطورات الحرب في المنطقة. واضاف ان الوفد العراقي غادر طهران بعد ثلاث ساعات على وصوله اليها.

من جهة اخرى اضاف التلفزيون الايراني ان المجلس الاعلى للامن القومي اعلى جهة لاقرار السياسي في ايران بحث بعد الظهر مضمون رسالة الرئيس العراقي.

واجتمع المجلس برئاسة رفسنجاني وشدد على ضرورة بذل الجهد من المساعي من اجل وضع حد سريع للحرب.

كذلك بحث اعضاء المجلس التطورات الاخيرة الوضع في الخليج.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي وصل الى طهران بعد ظهر امس السبت حاملا رسالة من صدام حسين الى رفسنجاني، وكان هذا الاخير قال في مؤتمر صحفي عقده الاثنين الماضي انه عرض مبادرة وساطته على صدام حسين مؤكدا انه اذا وافق عليها هذا الاخير فان من شأنها ان تشكل اساسا لخطة سلام مقبولة من الجميع.

واكد وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الذي كان في استقبال حمادي

● البقية على صفحة ٤ ●

تأجيل المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلستها السادسة التي عقدت يوم الجمعة ٩١/٢/٢، ارجاء انعقاد المجلس القطري للحزب الذي كان مقررا يومي ٢٢ و٢٣ شباط الجاري وذلك جراء حالة الطوارىء السائدة في البلاد.

وبناء عليه تؤجل عملية انتخاب المندوبين الى المجلس القطري في فروع الحزب الى موعد اخر تقره اللجنة المركزية.

اذاعة بغداد:

القوات العراقية سليمة

● بغداد ـ «يو.بي.آي» ـ اكدت اذاعة بغداد ان القوات العراقية سليمة ومستعدة تماما لمواجهة المعتدين رغم الغارات التي تشنها القوات المتحالفة يوميا.

واضاف معلق الاذاعة «بعد اثنين وعشرين يوما من القصف الجوي على جميع مدن العراق تقريبا لا تزال القوات العراقية سليمة وتنتظر بدء الهجوم البري لابادة المعتدين».

ومضى يقول ان «القصف الذي تقوم به دول عدوة متحالفة ضد العراق لم تصب سوى الاحياء السكنية والاهداف المدنية بعيدا عن جميع اهدافها العسكرية».

واضاف ان «الحرب الحقيقية يجب ان تدور على الجبهة حيث يواجه جنود مسلحون مع جنود مسلحين وليس ضد المدنيين». واعتبر ان «الهجوم الجوي للقوات المتحالفة لم يحقق اهدافه».

واكد المعلق ان «هذه الاعمال هي بمثابة الشعب العراقي وتدعم مقاومته».

موسكو تخشى هجوما على اهداف كيميائية في العراق

● موسكو ـ «يو.بي.آي» ـ قال الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، ان الاتحاد السوفييتي اعرب عن قلقه للولايات المتحدة حيال امكانية شن هجوم على مواقع كيميائية في العراق.

● البقية على صفحة ٤ ●

بعد التحذير من تجاوز الحرب لمحددات قرارات مجلس الامن

غورباتشوف يوفد ممثلا شخصيا الى بغداد للقاء الرئيس العراقي

●موسكو ـ دعا الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في بيان نشرته مساء امس السبت وكالة «تاس» السوفييتية، الرئيس العراقي صدام حسين الى «الحكمة والواقعية» واعلن انه سيوفد الى بغداد ممثلا شخصيا على الفور للقاء الرئيس العراقي.

واكد الرئيس السوفييتي في سياق بيانه ان «طابعا بأكملها بددا بالكويت والعراق حاليا ومن ثم بلدان اخرى ربما

● البقية على صفحة ٤ ●

مسؤول عسكري امريكي غير واثق من حياد ايران:

الطائرات العراقية في ايران تشكل تهديدا خطيرا لاسطول الحلفاء!

● على متن حاملة الطائرات «تيودور روزفلت» ـ «يو.بي.آي» ـ اكد قائد العمليات البحرية للقوات المتحالفة، نائب الاميرال ستانلي ارثر، ان الطائرات العراقية التي لجأت الى ايران قادرة اذا دعت الحاجة على تهديد اسطول الحلفاء في الخليج في شكل كبير.

ولفت ارثر الى ان طائرات «ميراج اف ـ ١» المزودة بصواريخ جو ـ بحر من طراز «اكسوسيت» التي يملكها العراق ومروحياته من طراز «سوبر فريلون» يمكنها ان تعبر فوق الوديان الايرانية والوصول الى الخليج من دون ان يتمكن الحلفاء من رصدها، ولا يبقى امام سفن الحلفاء سوى وقت انذار قليل جدا قبل الهجوم.

وكان ارثر يتحدث الى الصحفيين على متن حاملة الطائرات «تيودور روزفلت». واعتبر ان هذه الطائرات تشكل خطرا اكبر من الاخطار الموجودة داخل العراق.

وقال «لا اساند الطرح القائل ان هذه الطائرات ذهبت الى ايران في عطلة».

● البقية على صفحة ٤ ●

في النقاش حول نية الحكومة «استيراد» ثلاثة الاف عامل أجنبي

معاميد: قرار مخز يشكل اعلان الحرب على العمال الفلسطينيين والشغيلة العرب وسائر العاطلين عن العمل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست في جلستها الاخيرة موضوع اعلان الحكومة نيتها «استيراد» ثلاثة الاف عامل أجنبي للعمل في اسرائيل.

وشارك في النقاش النائب الجبهوي هاشم محاميد حيث قال «ان هذا القرار هو قرار مخز، لا سيما وانه يوجد في اسرائيل الاف العاطلين عن العمل ويعانون الامرين جراء ذلك ويوجد بين هؤلاء الاف عمال البناء».

واضاف محاميد بان قرار الحكومة المذكور «يمكن ان يفسر على وجهين، اما ان يدل على جهل مطلق بما يحصل في البلاد وهذه مأساة، أو ان ينبع عن عدم تحمل المسؤولية تجاه مواطني الدولة وهذه كارثة».

[illegible]

وأكد محاميد على ان قرار الحكومة باستيراد العمال من خارج البلاد «يشكل استسلاما للمقاولين الذين يريدون تشغيل الاجانب لكونهم ايدي عمل رخيصة». كما ان غالبية العمال العرب في اسرائيل هم عمال بناء فان خطوة الحكومة هذه ستأتي على حسابهم قبل كل شيء.

واعتبر محاميد ان هذه الخطوة تشكل ايضا اعلان الحرب على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة واستمرارا لسياسة البطاقات الخضراء الهادفة الى تجويع هذا الشعب.

وذكّر محاميد بما كان الوزير شارون قاله بان فرع البناء مشلول في البلاد بسبب تغيب العمال من المناطق المحتلة.

وخاطب محاميد اعضاء الكنيست قائلا «لا يمكن ان نسمح لانفسنا باستيراد العمال الاجانب باية حالة من الاحوال لا سيما وان الاف المواطنين عاطلون عن العمل».

[illegible]

وشاركت في النقاش ايضا النائبة اورا نمير (معراخ) التي قالت انه من غير المنطقي ان تسمح الحكومة باستيراد عمال اجانب في الوقت الذي يوجد فيه (١٦٢) الف عاطل عن العمل و(٥٢) الف مستخدمين وحوالي بطالة في البلاد، والتي يوجد فيها (٦٦) الف عامل من خارجها منهم (٥) الاف فقط يعملون بترخيص.

[illegible]

هذا وحولت جميع الاقتراحات المقدمة الى لجنة الكنيست لتقرر اي من لجان الكنيست يجب عليها مواصلة بحثها وهذا القرار بالاجماع.

بينما تواصل حظر التجول:

موظفو «وكالة الغوث» يتعرضون لعراقيل تمنعهم من تزويد المواطنين ببعض المواد التموينية!

● شاب يصيب حارسا في بلدية القدس بجراح ثم يصاب في ظهره جراء رصاص الجنود ● احراق سيارة اسرائيلية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» هاجم شاب صباح امس الاول الجمعة احد حراس مبنى دائرة المياه والصحة التابعة لبلدية القدس المحتلة واصابه بجراح طفيفة في رأسه فيما طارد الحارس الشاب واطلق نحوه الرصاص واصابه في ظهره بجراح متوسطة حسبما ذكرت مصادر الشرطة التي هرعت الى المكان بأعداد كبيرة لاعتقال الشاب [illegible]

[illegible]

على صعيد آخر فقد وزعت وكالة الغوث كميات واقية الغازات في مخيمي نور شمس ودير عمار فيما جرى توزيع عدد من الكمامات من قبل قوات الجيش في مخيم طولكرم.

خلال زيارة نفاع اليهم:

سجناء الحرية في سجن «الجلمة» يطالبون بقراءة الصحف وتحسين ظروف اعتقالهم

●القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة الى سجن «الجلمة» من اجل الاطلاع على اوضاع وظروف سجناء الحرية في السجن المذكور.

ومن المعروف ان في سجن «الجلمة» اكثر من (٦٠٠) سجين، منهم عشرات السجناء الأمنيين، وقد التقى النائب محمد نفاع مع بعض السجينات الفلسطينيات من منطقة جنين، وكذلك مع سجناء من منطقة نابلس بينهم السجين حسام خضر الذي نقل من سجن مجدو.

ويقول السجين حسام انه منذ اشهر لم يستلم اية جريدة الامر الذي يجعله معزولا عن العالم، وكذلك فان استراحة النزهة هي فقط نصف ساعة فقط حيث يحرم السجناء من الفورة [illegible]

[illegible] ويطالب السجناء ادارة السجن بمطالبهم امكانية الحصول على الصحف والغذاء واتاحة ولو ساعة واحدة في اليوم، في الهواء الطلق.

وقد اثار النائب نفاع هذه القضايا مع المسؤولين في السجن ورفع اليهم مطالب السجناء.

كذلك انتهكت عشرات العائلات من [illegible] ان ادارة السجن تماطل في موعد الزيارة حيث يحصل دور السجناء على الاذن بالزيارة منذ الساعة الثامنة صباحا ولكن عندما وصل النائب نفاع في الساعة الحادية عشرة من يوم امس الاول (الاثنين) وجد ان الزيارة لم تتم فأثار القضية مع ادارة السجن التي وعدت بالتدقيق في القضية.

نتيجة عدم صلاحية قسم من الغرف الدراسية لحالات الطوارئ،

عدم انتظام الدراسة في عدد من مدارس قرى البطوف

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - علم مراسلنا ان الدراسة لم تنتظم بعد في عدد من الغرف الدراسية في مدارس قرى البطوف نتيجة عدم صلاحيتها لحالات الطوارئ.

فقد جرت الفحوصات في المدرسة [illegible] في القرى، حيث ان طلاب الصفوف السابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة لم يحضروا منذ يوم الاحد الماضي الى المدرسة مثل بقية الطلاب، وذلك لعدم صلاحية (١٦) غرفة دراسية من غرف الـ [illegible] الامر الذي حدا بالاهالي الى عدم ارسال اولادهم الى المدرسة.

[illegible]

الثانية من الساعة ١٢،٣٠ حتى الرابعة مساء.

[illegible]

عزام الحجي
رئيس اللجنة الثقافية للتعظيم والبناء لواء الشمال

خلال عام ١٩٩٠:

(٤٥٢٢) مخالفة ضد المواطنين في عكا!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد المخالفات التي سجلها قسم المراقبة في بلدية عكا خلال عام (١٩٩٠) (٤٥٢٢) مخالفة [illegible]

[illegible]

● الجلسة الاولى لمجلس بلدية الناصرة في مبنى البلدية الجديد ●

● اعضاء مجلس بلدية الناصرة خلال جلسة المجلس التي عقدت بعد ظهر يوم الخميس الماضي وهي اول جلسة للمجلس في مبنى البلدية الجديد. وقد اعلن رئيس البلدية توفيق زياد (في مركز الصورة) انه كان من المقرر ان يكون هناك حفل افتتاح رسمي لمبنى البلدية الجديد الا ان دخول البلاد في حالة الطوارئ، والاوضاع القائمة حينها منعت ذلك.

(تصوير: أمال شحادة «الاتحاد» - الناصرة)

مجلس كابول المحلي يقرر تمديد فترة دفع الديون المستحقة على المواطنين الى (١٤) الجاري

● كابول - لمراسلنا [illegible] - قرر مجلس كابول المحلي تمديد فترة دفع الديون المستحقة من الضريبة «الارنونا» الى تاريخ ١٤ الشهر الجاري (شباط) نظرا للاوضاع الاقتصادية التي يعانيها المواطنون.

وكان المجلس قد اتخذ قرارا بهذا الصدد في الجلسة التي عقدت مساء يوم الاحد الاخير.

كما تم الاتفاق في الجلسة ذاتها على [illegible]

[illegible]

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: [illegible]
مكتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا شارع الحريري ٩، [illegible]

☐ مكاتب «الاتحاد» في الداخل ☐
■ مكتب الناصرة [illegible] ■ مكتب القدس [illegible] ■ مكتب عكا [illegible] ■ مكتب ام الفحم [illegible] ■ مكتب الطيبة [illegible] ■ مكتب البطوف - عرابة [illegible] ■ مكتب كفرياسيف [illegible]

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية [illegible]

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والجريدة غير ملزمة بإعادة المواد التي لا تنشر

«ضبط النفس» مع وقف التنفيذ!

● ينتظر ان يغادر وزير «الأمن» موشيه أرنس البلاد، مساء اليوم، متوجها الى واشنطن في أول زيارة يقوم بها مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى الى الولايات المتحدة منذ بدء الحرب في الخليج. وقد كشف الاوساط المسؤولة ان الهدف الرئيسي من زيارة ارنس هذه هو مواصلة التنسيق والتشاور من اجل اقرار طبيعة الرد الاسرائيلي على التهديد العراقي.

[illegible]

(«الاتحاد»)

المجاعة تتهدد صيادي الاسماك في عكا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتهدد المجاعة مئتي عائلة صيادي اسماك في مدينة عكا جراء ارتفاع الطوارئ والاجراءات [illegible] التي تحظر عليهم الصيد في معظم الاماكن في البحر. هذا ما كشف عنه رئيس النقابة [illegible]

[illegible]

بلبلة وقلق في عكا:

لا يعرفون لأية منطقة يتبعون خلال اطلاق صفارة الانذار!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - [illegible]

[illegible]

توفيق زياد: لا يمكن ان يقف الشعب الفلسطيني الا مع العراق وضد الاستعمار الامريكي وانظمة العار العربية

حرب الخليج اوقدت من جديد النار المطمورة تحت رمل الصحراء وفي قلوب الشعوب العربية

● هذه الحرب نسفت كل النظريات الساداتية وغيرها عن الانفتاح على الولايات المتحدة والارتباط بمصالحها.. اذ عادت هذه الدولة الاستعمارية لتكشف عن حقيقتها وعن كونها لم تخلع جلدها العدواني، كما حسب البعض ● الضعف في الموقف السوفييتي جعل «الميدان خاليا لحميدان».. ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - صوالف الشعب الفلسطيني وإرادته من ازمة وحرب الخليج لا يمكن الا ان يكون مع العراق وضد الاستعمار الامريكي - الغربي وانظمة العار العربي العميلة الرجعية للاستعمار. هذه هي الصفحة العربية الحقيقية للشعب الفلسطيني.

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق زياد، في الاجتماع [illegible]

[illegible]

□□ حديث اليوم مع النائب هاشم محاميد □□

حول المؤتمر الصحفي اليهودي - العربي والعريضة ضد الحرب

اليسار الصهيوني يشترط تحقيق السلام بتدمير العراق!

■ من بادر الى عقد المؤتمر الصحفي والى التوقيع على العريضة؟

□ النائب محاميد: [illegible]

■ على عقاد خطوات مستقبلية مشتركة؟

□ النائب محاميد: نريد ان نؤكد اننا [illegible]

□ النائب محاميد شارك في المؤتمر الصحفي الى جانب البروفيسورين يشعياهو ليبوفيتش والبيغلي ايزايخ ود. ماتي بيلد والنائب محمد ميعاري والطيبي لتوقيع العريضة التي وقع عليها (١٣٦) شخصية يهودية وعربية □

[illegible]

■ رمزي حكيم ■

شبان الجولان اعتقلوا بتهمة رفض ضم وطنهم الى اسرائيل!

بعد سنة ـ ٣ سنوات فطنوا الى اعتقالهم للتحقيق معهم!! ● الاستئناف الى المحكمة المركزية على قرار تمديد اعتقالهم ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقدم المحاميان وليد الفاهوم وسليم واكيم، صباح اليوم الاحد، باستئناف الى المحكمة المركزية في الناصرة ضد قرار محكمة الصلح الصادرة أمس الاول الجمعة، بتمديد اعتقال اربعة شبان من هضبة الجولان.

وكان قاضي محكمة الصلح في الناصرة قد أمر بتمديد اعتقال كل من: فخري سليمان الملت (٢٨ سنة) ووهيب صالح الصالح (٣٦ سنة) ونايف الصفدي (٣١ سنة) وانور سليمان عرمون (٣٢ سنة)، خمسة عشر يوما لافساح المجال امام الشرطة للتحقيق ...

... بخاصة وان لديها مواد سرية كما ادعت النيابة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشبان الاربعة يوم الخميس الاخير (٧/٢/٩١)، ووجهت للشبان الثلاثة الاوائل تهمة ... وتحديد ... ١٤/١٢/٨٩ ... ذكرى الاعلان الرسمي عن ضم الهضبة السورية الى اسرائيل ... ١٤/٢/٨٨ ... ذكرى الضم ...

الوقت (اكثر من سنة في الحالة الاولى وثلاث سنوات في الحالة الثانية) ... المحكمة ... على قرار الحكم.

هذا وشكا المعتقلون من الاعتداء عليهم في غرف التحقيق ...

الاضطراب يعم جهاز الاستخبارات الامريكية اثر معلومات تشير الى مقتل جواسيس غربيين في سوريا

● الجواسيس زرعوا من قبل جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد»

● رئيس لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب يرغب في مراقبة الـ «سي.اي.ايه» بشكل افضل ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ عم الاضطراب عالم الاستخبارات في واشنطن في نهاية الاسبوع الماضي اثر معلومات نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» عن وفاة جواسيس غربيين في سوريا وعن رغبة رئيس لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب، «ديف ماكوردي»، في مراقبة وكالة الاستخبارات الامريكية «سي.اي.ايه» بشكل افضل.

وكانت «نيويورك تايمز» ...

وكان العملاء زرعوا من قبل جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» ...

من جهة أخرى اعلن رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس ...

الشيوخ الديمقراطي ديفيد بورين (اوكلاهوما) البحث في ... حول معلومات «نيويورك تايمز». وقال في هذا الصدد انه اذا ثبت ان هذه المعلومات صحيحة فان ذلك سيكون «مأساويا» ...

الى ذلك اسرعت وزارة الخارجية الى القول «الاحد» بأن الوزير جيمس بيكر ... لا اساس له اطلاقا.

...

وكان ماكوردي أعلن، يوم الاربعاء ... انه يعتزم مراقبة نشاط اجهزة الاستخبارات بدقة اكبر ... مسؤول عنه الاجهزة.

الطيارون الامريكيون يعترفون بالقاء قذائفهم على اهداف زائفة في العراق

● ويعترفون بمواجهة صعوبات في تحديد اهدافهم ●... الاهداف التي نريدها أصبح من الصعب ايجادها ●

● السعودية ـ «و.ص.ف» ـ اعترف الطيارون الامريكيون امام الصحفيين الامريكيين المعتمدين انهم يواجهون المزيد من الصعوبات لتحديد اهدافهم العراقية المهمة وأقروا انهم اطلقوا قذائفهم على اهداف زائفة.

...

واعتبر الطياران انه لا يزال هناك عدد كبير من الاهداف ... الغارات الجوية ... العراق ... (٥٠) الف طلعة ...

...

وتابع الكولونيل ... الرئيس العراقي، صدام حسين ...

الاسرى الفلسطيني

● تتمة من ص ١ ●

علاونة من قرية عوريف، حيث عثر على جثته بالقرب من مستوطنة الون موريه. والشهيد عزت كمال محمد سماحة (٣١ عاما) والذي استشهد على اثر حادث طرق حيث صدمت سيارة صهريج اسرائيلية السيارة التي كان يقودها قرب نابلس. والشهيدة الام فاطمة موسى النايف (٥٠ عاما) من مخيم الجلزون (رام الله)، والتي استشهدت بسكتة قلبية حادة اثر اعتقال احد ابنائها.

● الاثنين ١٤/١/١٩٩١ ـ الشهيد الفتى حسام جبر محمد (١٤ ربيعا) من البيرة. استشهد على ايدي جنود الاحتلال وسط المدينة برصاصة في صدره.

● الثلاثاء ١٥/١/١٩٩١ ـ ثلاثة شهداء ...

● السبت ١٩/١/١٩٩١ ـ الشهيد ...

مسؤول عسكري امريكي غير واثق

● تتمة من ص ١ ●

وشكك بالطبع بالتصريحات الايرانية الرسمية حول حياد طهران وقرارها حجز هذه الطائرات حتى نهاية النزاع.

واستنادا الى الحلفاء فان اكثر من ١٣٠ طائرة عراقية حطت في ايران منذ بداية الحرب. اما طهران فتؤكد ان ١٩ طائرة عراقية فقط حطت سليمة في ايران.

واوضح نائب الاميرال الامريكي ان الطائرات العراقية اذا عبرت ...

في ختام «الجولة»

● تتمة من ص ١ ●

الامريكي امضى (٤٨) ساعة في السعودية مع الجنرال كولن باول رئيس اركان القوات المسلحة الامريكية.

واكد تشيني ان ما يجب ايجاده هو الانتقال الى المرحلة التالية ... واوضح ان ما يهم الطائرات ...

دول عدم الانحياز تجتمع غدا

● تتمة من ص ١ ●

في مطار طهران ان خروج ... والرسائل الايرانية ...

بعد التحذير من تجاوز الحرب

● تتمة من ص ١ ●

موسكو تخشى هجوما

● تتمة من ص ١ ●

واضاف الناطق السوفياتي انه ...

مـاذا تبيـت اسرائيل للعراق اكثر مما نفذه العدوان الامريكي - الاطلسي؟

● بقلم صلاح دباجة ●

● لا ندري اية ضربة تبيتها اسرائيل للعراق بعد ان اسقطت الصواريخ العراقية نظرية «القوة الرادعة» التي طالما تغنى بها حكام اسرائيل ورصدوا اضخم الميزانيات لبنائها وتطويرها. لكن ما هو واضح من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين المتبجحة المتكررة هو ان هذه الضربة ستأتي لا محالة وانها ستكون صريحة وماحقة وان توقيتها ستحدده اسرائيل طبعا بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

انا لا شك فيه اننا لا نستهين بالتهديدات الاسرائيلية ونأخذها، من تجربتنا الخاصة، على محمل كبير من الجدية. كذلك لا نستهين بقدرات اسرائيل العسكرية وتجربتها الفنية في هذا المجال؛ وقد كان هناك من ظن ان اسرائيل ستتخلى عن سياسة «ضبط النفس» فور سقوط اول صاروخ عراقي على اراضيها، وربما كان هذا ما يريده حكام اسرائيل الذين وجدوا انفسهم مكبلي الايدي بالاغلال الامريكية.

الا ان التزام اسرائيل بسياسة «ضبط النفس» رغم توالي سقوط الصواريخ العراقية عليها، استجابة لرغبة الولايات المتحدة وحرصها على تجنب احداث شرخ في التحالف الدولي المعادي للعراق، وبعد ان حصلت على وعود بان ما تطمح الى تحقيقه ضد العراق سيتحقق على ايدي دول التحالف.

مع هذا واصل المسؤولون الاسرائيليون على اطلاق التهديدات ضد العراق ووعدوا المواطنين في الوقت نفسه الى العودة الى حياة طبيعية في ظل استمرار القصف العراقي بالصواريخ. وحظيت اسرائيل جراء هذه السياسة بتأييد وعطف واسعين في العالم الغربي وحصلت على المزيد من الدعم المالي والعسكري من الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية اضافة الى ابتزاز مصداقية دولية وحق عربية لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق لكنها من اعادة الثقة بقوة الردع التي تفككت.

ويعلق المعلق الاسرائيلي هذا اليوم ويعد ان فشل مخطط الحرب الخاطفة والسريعة ضد العراق وبعد ان بدت ترتسم في الافق بوادر تداعي الانظمة العربية المتحالفة ضد العراق - مع [illegible] الامريكي وهو انهاء الحرب باقصى ما يمكن من السرعة وباقل ما يمكن من الخسائر البشرية في الجانب الامريكي مع تحقيق جميع ما استهدفه.

من الواضح ان تحقيق هذه الاهداف غير ممكن من خلال مجرد دخول اسرائيل الحرب ضد العراق لان ذلك لن يحدث اي تحول نوعي في مجرى الحرب وان مثل هذا التحول قد يحدث في حالة واحدة هي اللجوء الى استخدام الاسلحة غير التقليدية.

ان تطور الاحداث بهذا الاتجاه، رغم ما ينطوي عليه من كارثة رهيبة، غير مستبعد في ضوء التهديدات الامريكية والاسرائيلية. فالنظرية الاسرائيلية القائلة كيف ستكون ضد بلد تمكن حتى الان من الصمود تحت طائلة اكثر من خمسين الف غارة جوية!! وهل تبرر لشمير جريمة قصف هيروشيما ونقازاكي بالقنبلة الذرية غير متصل بالعدوان على العراق ام ان تهديد شمير نيابة عن اسرائيل باستخدام السلاح النووي ضد العراق ليس من ضمن المخطط الامريكي وهكذا فهم سكرت المسؤولين الاسرائيليين عن هذا الاتجاه الخط لصلاحياتهم والكشف عن اسرار اسرائيل العسكرية سوف لن [illegible] الحلف امريكا - اسرائيل بهذا الشأن!

ويبدو ان الولايات المتحدة التي تسعى الى فرض سيطرتها على هذه المنطقة بعد انتهاء حرب الخليج تحرص على عدم تأليب شعوب المنطقة ضدها لحملها على ادانتها على استخدام اسلحة الابادة الجماعية ضد العراق لذلك قد تكون محبذة ان هو مؤهل ومستعد للقيام بهذا الدور وفي هذه الحال اسرائيل التي اثبتت حكامها خلال السنوات الماضية اخلاصهم للمصالح الامريكية واستعدادهم للتضحية في سبيلها كما اثبتوا اطماعهم العيش في وضع عداء مستمر مع شعوب هذه المنطقة من خلال اعتمادهم على القوة العسكرية الرادعة!!

وقد يشجع حكام اسرائيل على الانتحار الى هذا المنزلق، اضافة الى ما تقدم المعرف ما سبق الحرب في الخليج حيث ستكون الولايات المتحدة وغيرها من دول التحالف التي تباكت على الشرعية الدولية مضطرة لارغام اسرائيل على الامتثال لهذه الشرعية.

مما تحذر من اخطار هذا التوجه المأساوي ونطالب حكام اسرائيل بالتخلي عن نظرية «القوة الرادعة» والكف عن القيام بدور حارس المصالح الامريكية في هذه المنطقة لان مصلحة الشعب في اسرائيل تتفق مع مصالح جميع شعوب المنطقة والمصلحة الملحة الان بالنسبة لشعوب هذه المنطقة هي وقف العدوان الامريكي - الاطلسي على العراق واحلال السلام العادل ونزع سلاح الابادة والدمار من هذه المنطقة.

بقعة النفط في مياه الخليج هل هي كارثة تعادل كارثة الحرب ذاتها!

● اقر برنامج الامم المتحدة للبيئة اواخر الشهر الماضي ارسال فريق من ٣٧٠ خبيرا لاجراء تقييم موضوعي للاضرار الناجمة عن تسرب كميات كبيرة من النفط الى مياه الخليج والحصول على معلومات تقنية وعلمية حول الاضرار اللاحقة بالبيئة والآثار الاجتماعية والاقتصادية لتسرب النفط الى مياه الخليج.

وتبدو الحاجة ملحة الى هذا التقييم الموضوعي والمستقل وسط تبادل اطراف الحرب الاتهامات ووسط تكاثر الاحاديث عن «الارهاب البيئي» ومن «استراتيجية الارض المحروقة» ومن الاخطار المحدقة بمحطات تحلية المياه ومقومات انظمة البيئة.

وتشرع عدد كبير من الدول بارسال خبراء ومعدات لمساعدة دول الخليج لمعالجة تسرب بقع النفط من مخاطرها الفظيعة.

وان كانت هذه الكارثة لا تعادل باية حال كارثة الحرب ذاتها التي الرتبتها فانها تنطوي من دون شك كارثة خطيرة تسبب عواقب متعددة من انظمة البيئة وحياة سكان المنطقة. وقد حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية من قلقها من خطرها على صحة سكان المنطقة واوضح ان خطرا مباشرا يهدد مصادر الثروة بالمياه المحلاة بالانظمة الحية لمياه البحر اضافة الى خطر التسمم الغذائي نتيجة استهلاك الثروات البحرية والاسماك الملوثة. ومن الواضح ان النفط المتسرب سيتراكم على سواحل المنطقة ليلوث رمالها ويقتل الجراثيم الحية اللازمة الى الحيوانات التي يرفدونها من حيوانات وبشر.

ويهدد تسرب النفط ايضا بتدمير الثروات البحرية في سواحلها لآلاف [illegible] وحيوانات اي في الانظمة البيئية القريبة من السواحل. فالكائنات البحرية النباتية والحيوانية والنباتية ستتسمم بالمواد النفطية او تفقد القدرة على التنفس داخل المياه لان البقع النفطية ستحجب عنها الضوء والهواء دون اتمام عملية التخليق الضوئي الاساسية بالنسبة لانتاج غذائها.

وتتعدى مخاطر تسرب النفط نطاق الحياة البحرية لتصيب انواع الطيور في مناطق توالدها وتكاثرها القريبة من هذه السواحل الملوثة، وفي مواقع حصولها على المياه والغذاء. والافراد الطيور التي قد تعبر من الشمال في مرحلة توالدها وترحل ستفقد قدرتها على الطيران وعلى التنفس بحرية بعد ان يغطي النفط جسمها او بعد تناولها غذائها المسمم.

اما الدخان المتصاعد من احتراق النفط المتسرب فقد يؤدي الى تلويث الاجواء بغازي اكسيد الكربون. وقد يسفر اطلاق كميات كبيرة من الدخان عن تكوين غيوم سوداء من السخام تنتشر فوق تلك المنطقة الجافة وتمتد الى شبه الجزيرة الهندية وجنوب شرقي آسيا على امتداد نحو ١٠٠ مليون كيلومتر مربع حسب ما اكده خبير في موضوع الشتاء النووي يعمل في جامعة كاليفورنيا (لوس انجلوس) فقد يحدث حسب رأيه اضطرابا في توازنات المناخ.

وتشكل صعوبات مكافحة النفط المتسرب جانبا بارزا من جوانب الكارثة. وتستخدم لمكافحة النفط المتسرب الى مياه البحار وسائل متعددة ميكانيكية وكيميائية وعضوية لكن جميعها عاجزة عن القضاء على المخاطر.

فالخبراء يعتمدون في حالات تسرب النفط الى مياه البحار الى تطويق البقعة النفطية بواسطة انابيب طافية على سطح المياه لمنع انتشارها وتسهيل عمليات ازالتها. ويمكن ان يتم ذلك بواسطة اجهزة شفط كالمضخات المحمولة على سفن ليتم جمع النفط المتسرب الى خزاناتها تمهيدا لنقله واعادة معالجته. غير انه يصعب في ظل الاوضاع السائدة حاليا في الخليج تنفيذ هذه الوسائل الميكانيكية المحدودة الفعالية اصلا، وغير القابلة للتطبيق في حال ارتفاع الامواج اكثر من مترين.

ويعتمد الخبراء ايضا وسيلة احراق النفط المتسرب. وتعتبر هذه الوسيلة طريقة للتخلص من النفط المتسرب قبل انتشاره ووصوله الى مناطق جديدة او قبل ان تصبح مكافحته مستعصية لكن عملية اشعال النفط في المياه صعبة للغاية، اضافة الى ان عملية احراقه تؤدي الى استبدال تلويث المياه بشكل آخر من اشكال التلوث بتلويث الاجواء.

وتستخدم ايضا لمكافحة التلوث وسائل كيميائية اكثرها شيوعا نشر مواد حالة على البقعة النفطية لتعريتها وتفكيكها بحيث تتحلل وتزول بفعل العوامل الطبيعية. كما يمكن ايضا استخدام مواد ماصة مصنوعة كالريش والنشارة او المواد البلاستيكية المحبكة التي تنشر في المياه لتعمل كالاسفنجة الماصة قبل ان تسحب من المياه حاملة معها كميات من النفط المتسرب. ويشار الى ان استخدام هذه المواد الكيميائية وخاصة المخثرة منها والبلاستيكية يحمل بعض السمية للكائنات البحرية، اضافة الى انها قد لا تكون فاعلة الا في الحالات التي تكون فيها المياه هادئة. ويشار ايضا الى ارتفاع تكاليف اعتماد هذه الوسيلة خاصة اذا كانت بقعة النفط كبيرة جدا.

وثمة وسائل عضوية وبيولوجية لمكافحة النفط المتسرب، وتستخدم في هذه الحالة العضويات الدقيقة والجراثيم الموجودة في المياه او غيرها من الجراثيم الطبيعية الآكلة للهيدروكاربورات (النفط). تقوم هذه العضويات الدقيقة والجراثيم بابتلاع النفط الى ان تموت في خلال اسابيع. ويتم تغذية هذه العضويات الدقيقة والجراثيم ببعض المواد المكونة من الفوسفور والنيتروجين والاحماض لتتكاثر بسرعة فائقة (من ٢٠ عضوية الى ١٠٠ الف عضوية في المليمتر الواحد خلال ساعات) وتقضي على بقع النفط خاصة في الاماكن التي يصعب فيها استخدام الوسائل الاخرى كالشواطئ الصخرية التي تزخر بالحياة والثروات البحرية.

(و.ص.ف)

مجلس الامن في خدمة من ؟

● لست حقوقيا على ميثاق الامم المتحدة ومجلس الامن ومحافظا عليه ووجوده لكني اعتقد ان مهمة مجلس الامن هي الحفاظ على الامن في العالم ومنع الحروب مهما كانت اسبابها ومسبباتها والجهات المشتركة فيها لكن ما نراه الان هو ان مجلس الامن اصبح دمية، لا اكثر ولا اقل.

ان امريكا تشن الحرب باسم قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ والاجماع الدولي حوله. لكن هل ابتز هذا القرار قتل الاطفال والشيوخ والنساء الابرياء وتدمير البنية التحتية المدنية في العراق؟ ام اخراج العراق من الكويت كما يزعمون!

اين مجلس الامن مما تفعله امريكا وحلفاؤها في العراق؟ واين المجتمع الدولي من كل هذه الجرائم!

ان حجتهم الوحيدة هي ان صدام حسين لا يريد ان يخرج من الكويت لكني متأكد من ان امريكا وحلفاءها لا يريدون انسحاب صدام حسين من الكويت قبل ان يدمروا العراق لانهم لو ارادوا فعلا انهاء هذه الازمة لانهوها قبل بدء الحرب عن طريق التفاوض وليس بالتهديد وهذا ما جعل صدام يصر على موقفه.

انهم لا يريدون ارجاع الكويت قبل تدمير القوة العسكرية والتكنولوجية العراقية، وبعدها يطلبون الى مجلس الامن لوقف الحرب كما كانت مثلا في حرب ١٩٦٧، بعد ان دمرت اسرائيل القوة العسكرية العربية واحتلت ما ارادت تدخل مجلس الامن والمجتمع الدولي واجبرا الطرفين على وقف الحرب. وهكذا كان الحال في العام ١٩٧٣. فبعد ان استرجعت اسرائيل قوتها وصدت القوات العربية تدخل مجلس الامن والمجتمع الدولي.

ان من يلاحظ هذه الاشياء يرى فعلا ان مجلس الامن دمية ولا يستطيع فعل اي شيء، وتديره قوة معينة من المجتمع الدولي كما تشاء وليس بطريقة عادلة، بل كما يحلو لها.

فاين مجلس الامن والمجتمع الدولي من قراري ٢٤٢ و٣٣٨، مع انه مر وقت طويل على صدورهما!! ام انه لم يحن وقت تطبيقهما بعد!!

اني اقترح ان يسمى مجلس الامن الدولي بمجلس القوات العظمى.

● سليم صايغ - حيفا ●

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي - عكا

مرفق بهذا طلب حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ينفذ في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي في عكا يقدم طلب التسهيل لاستعمال [illegible] في القطعة [illegible] رقم ٨٤٣/٩٠/٣ بواسطة [illegible] من قرية [illegible] القسيمة ٣٣.

ماهية التسهيل: بناء بالبعد [illegible] بمسافة ٢.٧م بدل ٣م كالمطلوب.

كل معني يحق له تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان - [illegible] الشارع الرئيسي - [illegible]

موشيه [illegible] - رئيس اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الغربي - [illegible]

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم المصادقة على خارطة مفصلة للتنظيم والبناء الجليل الغربي - قرية [illegible] تشريع بناء [illegible] سكن على اسم مقدم الطلب [illegible] - [illegible]

ماهية التسهيل: عدم التقيد بالبعد الامامي من الحدود.

كل معني بالاطلاع على الخارطة خلال ١٤ يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الغني
رئيس اللجنة

عالم جديد وقوانين جديدة ؟!!

● انا نشهد الآن اكبر عدوان سياسي دولي ضد شعب ما كان يسمى مجلس الامن ضد شعب باسره باطفاله ونسائه وشيوخه وشبابه [illegible] من التراب [illegible] باكبر القصف [illegible] وكل ذلك بمشاركة وموافقة دول اوروبية وعربية [illegible] الولايات المتحدة. [illegible] الحضارة [illegible] العقل والاخلاق التي يتشدقون بها [illegible] الاطفال، وكل ذلك بحجة [illegible] مجلس الامن [illegible]

الغرض جدلا ان صدام حسين [illegible] وهذا امر غير صحيح، وانه [illegible] وهذا ما نشجبه كما نشجب كل احتلال.

ولكن هل يصح لنا ان نحصل على [illegible] الاطفال من القتل بالصواريخ بحجة الضغط على شخص صدام لكي يقتنع بالانسحاب من الكويت؟ وهل يبدأ المنطق السياسي [illegible] مع القضية الفلسطينية؟! وهل اصبح [illegible] مجلس الامن [illegible] ضد الشعوب [illegible] ومصالح [illegible] الولايات المتحدة؟! عالم جديد وقوانين جديدة وسلام [illegible] السيطرة [illegible] الولايات المتحدة [illegible] لا يمت الى العدل والسلام [illegible] مصالحه [illegible] على الشعوب [illegible] الامبريالية الامريكية.

● جلال زهر - حيفا ●

ندوة سوفييتية ـ عربية حول حرب الخليج في موسكو يوم ٩١/٢/٦

المشاركون السوفييت: على مندوبنا في الامم المتحدة طلب عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن فورا لوقف الحرب

* اوليغ فومين: لا يجب قمع العدوان بعدوان آخر. الجنرال فيكتور فيلاتوف: لو ارسلت كصحفي عسكري الى العراق لحدثتكم عن بطولات الشعب العراقي. البروفيسور كورونيوف: حملة صليبيه اوروبية ـ امريكية تتباكى على الكويت. نبيل عمرو، سفير فلسطين في موسكو: ليست الندوة دعائية بل علمية تحليلية. ادوارد فولودين: انا كشيوعي لست مرتاحا لبعض قرارات اللجنة المركزية. فيصل حوراني: اين الاتحاد السوفييتي؟ *

● عدنان دافر ● (مراسل «الاتحاد» في موسكو)

● عقدت في قاعة اللقاء في مكتب السفارة الفلسطينية في موسكو ندوة سوفييتية ـ عربية حول حرب الخليج، وقد تميزت بتعدد الآراء وتباين الطروحات في معالجة هذه القضية الهامة والملحة التي يعيشها العالم العربي وشعوب المنطقة والعالم.

شارك في الندوة كل من: الجنرال فيكتور فيلاتوف رئيس تحرير مجلة التاريخ العسكري السوفييتية، البروفيسور ستانيسلاف كورونيوف، البروفيسور ادوارد فولودين المعلق السياسي في صحيفة روسيا السوفييتية، اوليغ فومين مرشح في العلوم والمستشار في المركز الصحفي للحزب الشيوعي السوفييتي، فيصل حوراني عضو قيادة اتحاد الصحفيين والكتاب الفلسطينيين.

وشارك في المناقشة يوري غلوخوف المعلق السياسي في صحيفة برافدا، وايغور بيليايف المعلق السياسي لصحيفة ليترانورنايا غازيتا.

ورحب الاخ نبيل عمرو سفير دولة فلسطين من الاتحاد السوفييتي بالحضور قائلا: ان هذا ليس دعائيا بل هو علمي تحليلي من حيث الاساس.

● حرب صليبية جديدة ●

بدأ الحديث البروفيسور كورونيوف قائلا: ان الصحف السوفييتية تعرض حقائق عامة ولا تعرض في التفاصيل، وقائلا ان الفكر يتسم بطابع علمي، فانني اذكر قول احد الفلاسفة الروس: ان من يريد ان يكون موضوعيا عليه ان يحقق في التفاصيل والا يغرق في العموميات. اقول هذا لكي اربط بين ما تكتبه صحف الغرب حيث تزعم ان البشرية المتحضرة في الغرب تحارب البرابرة المتوحشين، وان الرئيس الامريكي الشريف والطاهر يقف ضد صدام حسين اللااخلاقي، وهي بذلك تريد اخفاء السبب الرئيسي وتحاول التمويهات. وتعتقد تلك الصحف انها تجهل الحملات الصليبية، وكأننا لا نعرف ان الحملة الصليبية الرابعة كانت تستهدف الاسلام والارثوذكسيين ايضا، والسبب الرئيسي كان للحصول على مواقع استراتيجية والاستيلاء على الثروات الطبيعية.

ان الحملة الصليبية الاوروبية الامريكية الحالية تتباكى على الكويت، ويحاولون اقناعنا ان الكويت دولة مستقلة متناسين انها فصلت عن العراق بخطوط انجليزية بقية البقاء فيها ومراقبة المنطقة من خلالها، وخلق الانجليز مفهوم الاستعمار الداخلي، ويطرح كمفهوم مشترك على العالمين الاسلامي والمسيحي. وتساءل البروفيسور: فهل سيستمر خداع العالم طويلا وتضليله بهذه التزويرات؟!

اذكركم بالبند الرابع من معاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بين الاتحاد السوفييتي والعراق سنة ١٩٧٢ حيث جاء فيها ان الطرفين يتعهدان بخوض نضال مشترك ضد الامبريالية والصهيونية. اما الان فانهم يطلقون ذلك عمدا.

● ارسلوني الى العراق فورا

قال الجنرال فيكتور فيلاتوف: لو ارسلت كصحفي عسكري الى العراق لحدثتكم كثيرا وبالتفصيل عن بطولات الشعب العراقي وويلات الحرب، وساعدوا في ارسالي الى العراق فورا وانا مستعد لذلك. من المعروف ان جنودنا وضباطنا كانوا في العراق سنة ٤٢ ـ ١٩٤٣ حيث كانوا ينقلون الطائرات الانجليزية من البصرة الى بلادنا لمحاربة النازية وكذا مع العراقيين ضد الفاشية.

قبل اسبوع من وقوع حرب الخليج المتلفز في القناة التلفزيونية الثالثة وقلت ان حرب الخليج سوف لا تنشب واخطأت.

لو طلب من الجيش السوفييتي المشاركة ضد العراق لا اوجد سرية واحدة الى بلطلب. واذا قلنا ان الاتحاد السوفييتي يشكل منذ استراتيجيا الحرب فهذا كلام تافه ونحن نرفض الحرب.

جرت في بلدنا اللقاءات مع ايطاليين وسكوتلنديين وغيرهم من الاوروبيين وسكوتش من سينتصر؟ فقد الحرب، انهم يعتقدون عن وطنيتي وان الحرب من جانب العراق فقدته، الا انهم رسموا من القابل ثلاثة احتمالات لما يتطلبه الامر في ان القابل الى رغبة تكون ثلاثة عمليات من هذا النوع وان استخدام طائرات من ـ ٢٥ يدل على ان الاسلحة الجديدة تقلت نفسيهم وانتقلت مستوى الحرب الى مستوى حرب ليطالب والاثا ضد العراق لمدة خمسة اسابيع اخرى فان الولايات المتحدة ستجعل مستوى الحرب قريبا من مستوى الحرب العالمية الثانية، او اقرب كثيرا من الحروب العصرية. وانا اقول عندها ان الحرب ستكون.

نبيل عمرو: ان قول الجنرال بان الاتحاد السوفييتي سيبقى خارجا استراتيجيا الحرب يثير الاعتزاز.

● لا يجب قمع عدوان بعدوان آخر

وقال اوليغ فومين: اشير الى ان بعض الصحف الصادرة عندنا فضحت الامريكان، وحتى الصحافة اليهودية فضحت لا اخلاقيتهم. انها تعني الحرب ضد الشعبين العراقي والكويتي وان الحرب لا تحل قضايا الشرق الاوسط وان التحرير الجاد على الحرب يضر في المنطقة ويحصل الى الهاوية.

ان الشيوعيين السوفييت يلاحظون المجزرة في الشرق الاوسط والخليج، في شهر آب ١٩٩٠ قال الرفيق ياناييف وهو الان نائب رئيس الجمهورية، وحينها كان عضوا في المكتب السياسي امينا للجنة المركزية: لا يجب ان يعالج عدوان بعدوان آخر.

ان موقف الحزب الان قد يختلف عن الموقف الرسمي. لكن غورباتشوف قال في حديث صحفي قبل مدة عندما تطرق الى قضية دول الخليج: ان نطاق عمليات الحرب في الخليج قد تعدت اطارها الاخلاقي، وقد اسفرت عن وقوع ضحايا واضرار كبيرة. ونقلت الازمة طورا جديدا. ان الشيوعيين السوفييت ضد ابادة الشعب العراقي.

وقال الرفيق غليتيف امين الحزب: لا يجوز تبرير القصف الذي الاخذ واستهداف ابادة الشعب العراقي كما هاجم رئيس البلدية نائب رئيس مجلس القوميات في السوفييت الاعلى الامريكان وقال انهم يقودون حروبهم في بنما والاخرى في غرينادا وهم يخرقون القيم الاخلاقية. وطالب ان يصدر الحزب الشيوعي البيان السوفييتي الى ان يطلب من مندوبنا في الامم المتحدة عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن فورا لايقاف الحرب. وهاجم اوليغ صحافة «الديمقراطيين» في الاتحاد السوفييتي واتهمها على حد قول الصحفي الفلسطيني تياريروف بعنصرية قاسية.

نبيل عمرو: نأمل ان يخرج الطريق السوفييتي من لعبة شركة مرسيدس.

● اسألوا السوفييت

فيصل حوراني باحث وروائي فلسطيني اشار البروفيسور كورونيوف الى التضليل الاعلامي الكبير على العرب، وان الاعلام الامريكي يصور الحرب ضد العراق بانها حرب ضد صدام حسين، ان صدام حسين بالنسبة لنا هو صدام حسين كما هو. اختلفنا معه حول اشياء كثيرة واتفقنا حول اشياء كثيرة واصطدمنا في وقت ما وتعاونا في وقت آخر. ان حرب الخليج ستؤثر على مصير الشرق الاوسط كله. اين هو الاتحاد السوفييتي!

آخر. ان من يحارب صدام كان يحسب سابقا ضد الديمقراطية، وعندما اصبح ضد الاسرائيليين قالوا انه دكتاتور. استطاعت امريكا استدراج الامم المتحدة لتسريح باسمها هجومها على العراق.

ان حرب الخليج هي حلقة في سلسلة حلقات الحرب ضد العرب، وتثبيت الحرب حين اذركت امريكا القوة العراقية الهائلة وازاء تعاظم الانتفاضة الفلسطينية. الان تتبع الحرب سطحيات حول حقوق الانسان، وتخلط الامريكان على ان صياح ودفعهم الى اتخاذ موقف مختلف ضد العراق. لكننا لم نسمع بحقوق الانسان عندما احتلت اسرائيل اراضي دول عربية والفلسطينية، ولم نسمع بعمليات حقوق الانسان حول النظام السعودي الرجعي.

العراق دخل الكويت دون ازالة دولة. انما السعوديون اعتمدوا بقاءها الى الحكم فيجروا خصومهم وعملوا يحتمي من الجفاف. انما اقول بان الحرب الدائرة هي ضد صدام فقط فهذا غير صحيح.

ان موافقة الاتحاد السوفييتي على قرار مجلس الامن ٦٧٨ سرع تحرير الحرب. اسألوا السوفييت لماذا ظهر هذا الانقياد في مواقفهم؟ ان الكثير من السوفييت يحبذون القرار بقرار متناقض عراقية تجاه الشعب وقد وجهنا بلغت قوة العراق فانه سيختار ابلغ ثمن موجود. ان مصير هذه الحرب سيقرر مصير الشرق الاوسط كله. اين هو الاتحاد السوفييتي!

● هل يجوز زراعة القمح في صحوريا القطبية؟

ادوارد فولودين: يوجد عندنا تعددية الاراء، وحقيقة انا كشيوعي لست مرتاحا لبعض قرارات اللجنة المركزية مؤخرا فقد اشار غورباتشوف الى انه تشكيل لجنة لمناقشة الحرب، وهذا مثل زراعة القمح في صحوريا القطبية.

يجب على حكومتنا ان تطلب عقد مجلس الامن فورا وطرح الغاء القرار ٦٧٨ لانه يبرر العدوان ويغطي جرائم الحرب. ارتكبت القيادة السوفييتية خطأ بمقاطعتها الاقتصادية العراق وخطأ بموافقتها على القرار ٦٧٨.

امريكا التي قصفت غرينادا وكوريا وفيتنام تقصف العراق حاليا، وكان واضحا ان الغرض من اعطاء مهلة ٤٥ يوما للعراق كي ينسحب من الكويت هو زيادة القوة العسكرية الامريكية في الخليج وليس الرغبة في حل سياسي. ثمة مجالان السياسة السوفييتية الحالية تقول: ان امريكا تريد تحرير الكويت!

على الحكومة السوفييتية ان تسحب مقاطعتها الاقتصادية للعراق، وحينها كان الامر قائما لا ازالة دولة عظمى، وعلى العالم العربي العراق اهمية وحده. ان مشاكل العرب لا يحلها الا العرب وليس السوفييت والامريكان.

فيلاتوف: ان الاركان العامة السوفييتية وقادة القوات العسكرية الاستراتيجية حللت كل ما يجري في العراق مسبقا، ان صراعا يجري بين الهيكل والسلطة حول فلسفة تصفية الحرب ثمة كرة قدم وهم لا يصغون الى الهيكل، ولا اعتقد ان سياستنا ستكون الاكثر بعد غد.

● اجتياح الكويت خطأ

ايغور بيليايف: اخطأت حينما قلت ان الحرب سوف لا تنشب. ان سير الحرب الشامل الحرب الخاطفة.

الحرب مأساة على شعب العراق وعلى شعبنا. ان تواترات المصانع ينهار. انقل تزايد القوى على حدودنا الجنوبية. السلطة بعيدة الواقع ويتحدثون عن الهيب المراقب ومراقب الحرب. واذا استمر الاحتلال فان الاتحاد السوفييتي سيكون طرفا خاسرا في هذه المسألة لما ملابسات قوية مع العالم العربي. لقد بادرنا في ١٣ ترتيبهم لوقف الحرب، وسافر بريماكوف الى ايران وربما ستسفر مباحثاته عن شيء. امريكا خرجت عن اطارها وتوصيات الامم المتحدة تمس حد تدمير العراق وقتل ابناء شعب العراق.

ونحن نذكر ان بريماكوف اصر على خروج العراق من الكويت واعتقد ان قرار صدام باجتياح الكويت كان خاطئا. اذكركم ايها الاصدقاء العرب على تشابكم مع اسرائيل وتوحدوا.

● ولا يجوز وضع العالم العربي في اطار واحد

يوري غلوخوف: لقد طرحت هنا مجموعة من الاراء وجرى تحليل لخطاء الاتحاد السوفييتي ولكننا نحتمل مسألة مهمة آمل ان يفهمها الاصدقاء العرب. ان الحرب الجارية في الخليج ليست حربا اسلامية مسيحية فالسعودية هي التي تضم اقدس الاماكن الاسلامية (مكة والمدينة) ومن هنا يتضح ان المتطرفين هم اسلاميون ما عدا قوات التحالف الامريكي.

د. اسحق موسى الحسيني:

فكر متحرر.. ورؤيا عميقة

● استعراض: مجيد صيداوي ●

● قد الشعب الفلسطيني والعرب بشكل عام بالفقيد الدكتور اسحق موسى الحسيني احد قمة الفكر العربي واحد الاعلام ذوي البحث الاصيل والرائد في سبيل مستقبل زاهر لشعبه ولشعوب اخرى.

يرصد احد المثقفين العرب كتب في مجالات متعددة وخاصة في مجال الفكر والعربية، والشهيد كتاباته ان الشعب الفلسطيني لم تجزئ له [illegible] مواطنه السلطة لكان مؤهلا لان يصير دولة علمانية حديثة.

ففي سنة ١٩٣٧ صدر كتابه «رأي في عروض اللغة العربية» وفي ١٩٤٠ صدر كتابه «مذكرات دجاجة» وفي سنة ١٩٤٥ صدر كتاب «الهيئات الشعبية» في حوارية بالاشتراك مع الاستاذ اكرم زعيتر، واعتقد ان العديد من مقالاته وشعرياته السياسية من هذا الانتاج. ثم صدر سنة ١٩٤٥ كتابا متواضعا في العربية بالاشتراك مع الاب اسطفان سالم من عمر اللغة العربية، ثم في سنة ١٩٤٥ صدر كتابه مدينتنا اسرائيل. ثم في ١٩٤٧ عام التقسيم صدر كتاب «اساليب تدريس اللغة العربية»، ثم انتقل الى العلم الثاني في بيروت سنة ١٩٥٠ باصدار كتابه «عودة السفينة» حيث قوم له ان ينقل فيه حنين الوطن، وقد حذر على الصرح المؤدي الى الاسرائيليين. فقد نشرت دار العلم للملايين كتابه «عودة السفينة» في ١٩٥٢، ثم توالت طبعات الكثير من المؤلفات الفكرية المشروحة اليوم في العالم العربي.

يبدأ كتابه بقسمة هامة تتحدث عن الازمة الفكرية في حياة العرب فهي طبيعية ككل ازمة فكرية في حياة الامم الاخرى التي تتطور وتنتقل من طور الى آخر ومن مرحلة الى اخرى.

ويلمس القصد من هذا الكتاب ان يثبت وجود ازمة في الفكر العربي لا اصل لها، اي لم تحدث ازمة فكرية جديدة فالامن العربية بالصراع في المجتمع العربي ويحسر ما تمر فيه دولة مظاهر هذه الازمة والحجة فيها الوضوح وليس في ذلك منطقة اليأس والتفاؤل فالازمات الفكرية ظواهر طبيعية في حياة الامم كلها، وما من امة حية الا وتنتقل من ازمة الى ازمات كلما حاولت الانتقال من مرحلة الى اخرى.

ويضيف بالقلق يصل الى استنتاج مهم بعد ان يحلل الوضع العربي والتطورات الحاصلة في الفئة والقرية. فيقول: مجلس في الدولة على اسس لان الكل يحسب على نوع من المشاكل يرجع له والقيادة الشعبية الغربية تراه المشاكل الواضحة غير الاخرى الى غير نهاية. والحل النهائي الفكرية تدفع حلا بعد الاخر الى غير نهاية ايضا وهكذا يخالف الكل للمشكلة ويسير الانسان في خلق حضارته، وهذا هو تاريخ الحضارة البشرية منذ طلعتها الى اليوم.

ويطالب في هذا المجال الى مرحلة العرب.

ان ازمة الفكر العربي في الحاضر والمستقبل ليس الفكر العربي والوطن العربي.

ادرك الحسيني وحدة المسلمين والمسيحيين في هذه البلاد ووحدة هذه الوحدة على اسس الثقافة بين المسلمين والمسيحيين ودوره الثقافي في اللغة التي هي القرآن الكريم والتراث العربي ونظام الى ان (الوحدة العربي) على اسس سليمة وهو انصهار لوحدة عائلية واضحة في التاريخ وان تطور الاقليات هو جزء من الامة العربية الفكرية الى الاسباب العالمية. ● العروبة ليست حالة لا تدري ابن لمن.

● الارتقاب: ومن كان متأثرا لا يمكن ان يكون مرتقيا.

● تحليل الفلاسفة المفكرون لم يشتركوا في بلد يجابهوا الحركة العلمية ولم يصبح من رجال العمل.

● الشأن المرأة والحرية الفكرية وقد ناقشت ويطلع هنا فهو (وصاحب الفكر هنا مرجع فيجد لما خرج من المألوف لديهم بالعقل او الكفر، وهكذا يظل الفكر الحر حبيسا في الصدور).

● اركز اهتمامنا في التعليم واحترام حقوق الناس الى درجة التقديس، مرددين عبارة سحرية ناجحة هي (لا يصلح آخر هذا الزمن الا بما صلح به اوله). وهذه العبارة صحيحة واعتبرنا في الصحاري والكهوف واعطينا البلاد، وتركنا الطلاب المتفتحين وعقلنا بالكتب وتركنا الاراضي تلك في الحقول، واكتفينا من العلم بقراءة الادعية وتركنا خيرات الارض في باطن الارض.

وهنا الحسيني الفصل الكبير من الدولة ويطالب من الحكومة العلمانية مؤكدا ان يجمع السلطتين المدنية والدينية في يد واحدة معني بالضرورة ان النظام الاجتماعي مستطيعا بذلك من التاريخ الانساني بالضرب. ولذلك لنا الى في بلادنا لهم القضية من الحكومة العلمانية وحسبنا حكومة لا دينية تفصل الدين والدولة. وليس هذا يستلزم الاخلاق القرية والقرابية تشير الى انها حكومة عصرية العهد الراشد الاول. الدولة المقدمة والسلطة الفعلة بيد جميع الافراد يطلع النظر من مختلف والكتب الاخذ بالتشريع العلمي الذي يستند الى ما توصلت اليه العلوم الحديثة في معالجة شؤون المجتمع المادية والمعنوية، والذي يتكيف حسب المراحل المتطورة التي يجتازها المجتمع. ان نظرنا الى القول (وقد خط التاريخ الانساني في جميع مراحله انه ما من مرة اجتمعت فيها السلطتين المدنية والدينية في يد واحدة، الا حدثت احداثا تسيء الاخرى. ولقد ارسل الناس في معظم دول العالم بعد طول التجربة، الى وجوب فصل هاتين السلطتين كي تسير الى في مراتبها الطبيعي الذي حقيقة لمنفعتها).

معا والمصلحة المجتمع الانساني كافة. اللغة العربية هي لب الثقافة العربية وهي مظهر صحيح من مظاهر الوحدة وهي المظهر الباقي للوحدة، وطوال العيا اللغة التي هي الثقافة وجوهرها التي الا يمكن ان تحررها في وحدتها الحاضر مظهرا صحيحا من مظاهر العروبة. فهي في الواقع مظهر طرقي والطائفة جماعة لا نهاية ومطلق طرق لا سلطة لها. فاللهجات العربية مظهر من مظاهر الصلات الفارقية بين الشعوب العربية. اما المظهر الوالي فهو العربية الفصيحة، عربية الكتاب والقلم، وهي التي تجمع عندما طول الشعوب والعربي ومشاعرهم وآمالهم.

ويدعو في كتاباته الى حب الوطن ويدعو الحكومات والجماعات المختلفة ان تجعل المواطن يتفاعل مع وطنه يجعلنا يعطي الاتجاه القومي في نفس معنى آخر ويقويه. اوطانا لتحتاج في سبيل التحرير حريرية ان تكون الصلة بيننا وبين اوطاننا بيننا وبين العربية التي ابتعدنا فيها. وقد ما هي عليه الامانة. لم يطرح الحسين لحب اوطاننا واقتيا بيننا وليس لنا لا تقوى لا تحب وطنه. هذا قانون الاسلاق عام يتساوى فيه الناس. ولكي نحبها اوطاننا يجب ان تكون خير عليها وعطاء. ويتقبل كثيرا تستطيع بها الحكومة والجماعات المختلفة ان تجعل المواطن يتفاعل مع وطنه على ويحتج في كيانه كما يقال الحب الذي يتمتع في سريته وحتى الرسائل ان تعرض وطننا وانه ان نرى التاريخ حيا في كل بقعة منه وان نستمع بجماله وخيراته وان يجمعنا حبه ورفاقه ومعاده بلطفنا بينها الواحد ومشاعرا وعلاقا واحد مستقبل وتطلعاتها.

والحسيني ان اراه من هذه القراءة السريعة الافكار تفكرا لحالة ان انقض كتابه لم ان اكتب عن حياته او اوردية دراسة مستفيضة للفائقة الادبية في منجمها ليست المجال، بل اردت من ذلك تقديم بعض الافكار المهمة غيرها المتفجرة التي وردت في كتبه حتى يتلقاه القراء خاصة الدارسين والقراء، وربما يكون المقال تكريم لاعماله الراحة كتاباته والاستفادة منها لمستقبلنا.

(عرعرة)

من الذي يجني الارباح من حرب الخليج ؟

● من الطبيعي ان تصب كل الاخطار حرب الخليج الانسانية الجديدة العظمى في منطقة الخليج. فهذه الحرب تعيد ابشع جريمة بحق الانسانية وابعد الحقل الحاصل في ادارة القوى العالمية التي تحكمها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها الاطلسيون من غطرسة الهيمنة العسكرية الغربية وتحويل منطقة الخليج وشعب العراق الى حقل تجارب لاحدث الات الدمار والابادة البشرية والمتطورة تكنولوجيا. وعلى الناس خراب الصحراء يحمل المسؤولية المباشرة على الثروة العربية واعادة ترتيب خارطة المنطقة استراتيجيا وسياسيا بشكل يضمن الحفاظ على مصالحهم الاستعمارية. ويظهر ان الاطراف الدولية في العلاقات الدولية لا يستطيع في ظل غياب توازن القوى تطويق اخطار العدوان الاميركي او كبح جماحه والحيلولة دون ... كاملا التعامل بين ... وتحول اهم الاسباب الحربية والعسكرية والعمل على انهاء الحرب وارسال ... في مواجهة الاشكال الجديدة للصراع دوليا وفي سبيل ... في ظل الموازين القائمة اليوم والتي لخصها من مواصلة النظام الدولي العالمي الذي ... في القرار الدولي.

● بقلم: د. احمد سعد ●

ولكن بالرغم من ذلك العربي لمصائب اليوم تتقدم اليوم لوقائع على الارض التي يعاني فيه شعب العراق وشعوب المنطقة جرائم ومصائب العدوان الاميركي المتجسد في هذا الواقع بالذات لمحتكرات السلاح واسهم شركات الصناعة العسكرية الارباح الطائلة التي لها مصلحة في تأجيج نار الحرب. وفي وقت يدفع فيه المواطن الاميركي خسارة يتحمل عبئه باقتطاع جزء من دخله ويعاني معيشته نتيجة لسياسة التعريفة العدوانية لخفض الميزانيات الهائلة لتسديد وزيادة انتاج الات الدمار المتكدسة بالاضافة على ذلك كثيرا. فعلى سبيل المثال منذ بداية ازمة الخليج قلصت الادارة الاميركية بحجة والاجرة المخصصات الحكومية للتعليم والصحة والضمان الاجتماعي وغيرها. اما في المقابل فقد ازدادت طلبيات البنتاغون من الصناعة العسكرية مثلا. خلال سنة ١٩٩٠ بلغت قيمة مبيعات شركة جنرال دينامكس الاميركية التي تنتج صواريخ ومنصات صواريخ «الباتريوت» من حيث حجم قيمة المبيعات الا وصلت مبيعاتها الى (٩،٣) مليار دولار بربح صاف يبلغ (٥٢٧،٣) مليون دولار. وفي اقتراح للموازنة الاميركية الجديدة التي تبلغ (١،٤) تريليون دولار والتي تم في الكونغرس القبول بعد مواصلة نمو العسكرة وتخصيص المبالغ الهائلة ليس لتحسين الوضع المعيشي وتخطي مرحلة الركود بل للانفاق العسكري وتطوير برنامج حرب النجوم الاستراتيجي العدواني. ميزانية البنتاغون تبلغ ـ حسب الاقتراح ـ (٢٩٥) مليار دولار، وهذا لا يشمل تكاليف الحرب العدوانية في الخليج. وتتضمن الميزانية العسكرية بندا بتخصيص (٤،٦) مليار دولار لتطوير الجديد من الاسلحة الصاروخية والذرية والقتلة معدة فتاكة في اطار حرب النجوم. وتخصيص هذه المبالغ لمواصلة سباق التسلح العدواني لا يكشف فقط عن المفهوم الفعلي الاميركي لموضوع الانفراج الدولي بل يؤكد ايضا عدم وجود برنامج حكومي لمواجهة الركود وعجز الموازنة والبطالة وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة. وانما يشمل المخطط الاستراتيجي العدواني في الخليج سيؤدي الى تعميق حدة الازمة وان حرب مكلفة امريكا في سوق المنافسة العالمية. لن يحمل اعضاء الكونغرس الاميركي (تريبيون ٩١/٢/٥) مجيدون لان الموازنة الاميركية الجديدة تخصص مبالغ هائلة لسباق التسلح العسكري المتكرر ولا تعير الاهتمام لمواجهة المشاكل الداخلية الاجتماعية وقضايا الركود الاقتصادي وتقلص من موازنة الصحة وغيرها من فروع الخدمات والرفاه الاجتماعي. والحقيقة هي ان من يقف وراء حصد الارباح في الخليج يختلف عما لمسه الارباح في واشنطن. وتقصد احتكارات السلاح وعملاؤها في البنتاغون. ومصلحة الشعب الاميركي تتطلب التصعيد والاتساع لنضال قوى السلام لوقف الحرب الاستعمارية في الخليج وهذه الحرب العدوانية الاميركية التي يدفع المواطن الاميركي ايضا الثمن الباهظ من دمه ومستوى معيشته الاقتصادية.

ان النظام العدواني القائم في الولايات المتحدة الاميركية في مجال السياسة الخارجية يطبع ميسمه على مسار التطور في واجهة العلاقات الداخلية.

الكثير من المؤشرات تؤكد انه جراء الحرب العدوانية في منطقة الخليج بالخطر، وعلى المدى القريب انتقال كل من الاقتصاد الاميركي والاسرائيلي من حالة الركود في دورة الازمة الى الازمة نفسها والى جمود شبه بحقيقه وحتى اعمق من الركود الكبير الذي واجهه النظام الرأسمالي ابان ازمة ١٩٨١ ـ ١٩٨٢.

ففي الولايات المتحدة الاميركية ينتظر ان ينخفض الناتج القومي الاجمالي في العام الجاري ١٩٩١ بنسبة ٣ ـ ٤٪. هذا ما اكد الاقتصادي الرئيسي في صندوق لينش الشركة (المطر معل خشمار ١٩٩١/١/٢٨). وهذا يعني دمار العديد من المرافق الاقتصادية المنتجة التي لم تصمد منتوجاتها في السوق امام ومنافسة جراء منافسة اليابان وغيرها وقذف عشرات الوف وملايين العاملين الى سوق البطالة. واذا كانت نسبة البطالة اليوم في الولايات المتحدة (٦،١٪) من قوة العمل الاجمالية فينتظر ان تصل الى ٨٪ واكثر (اكثر من ٩ ملايين عاطل عن العمل على سبيل المثال شركة جنرال موتورز للسيارات ستستغني عن اكثر من الفي عامل وموظف بسبب الحرب (الاتحاد ٩١/٢/٥). هذا بالاضافة الى تخفيض مستوى المعيشة بالنسبة للملايين وذوي الدخل المحدود. اضف الى ذلك عجز في الموازنة الفدرالية بمقدار ٣١٦ مليار دولار هذا العام (اكثر بـ ٦٦ مليار دولار من السنة الماضية). واذا اخذنا بالاعتبار ان المقاتلة من حرب امريكا والبقية والمانيا سيدفعون غالبية تكلفة الحرب فان حصة الموازنة الاميركية لتغطية تكلفة الحرب تبلغ ١٥ مليار دولار، وهذا يعني ان كل اميركي سيدفع من دخله ٢٠ دولارا اضافيا ضريبة للحرب العدوانية. وزيادة عجز الموازنة تعني زيادة مرهقة كبيرا في رفع التضخم المالي الذي سيتحمل من جرائها ذوي الدخل المحدود.

ولا تكتمل الصورة عند هذا الحد

● ب ـ ٥٢ احدى القاذفات الاميركية التي بطلعاتها العديدة التي يمكن القصف بامكانه انتزاع الارواح البشرية على كيس رمل ● (الصورة بالكلام من معاريف ٣/٢)

الثقافة الانسانية في مواجهة الحرب ومن اجل السلام

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● الثقافة الابداعية الوطنية والانسانية تعكس موقفا ثوريا اصيلا، سياسيا واجتماعيا وتلعب دورا جوهريا حضاريا ضد الابادة الجماعية والعنصرية الجسدية وضد الصمت على جرائم المعتدين والقتلة، وفي مواجهة احدث الات الحرب والدمار وسفك دماء الابرياء ومن اجل السلام والحياة الكاملة السعيدة لكل الشعوب والمقهورين فوق كل ارض وفي كل مكان.

وعلى مر العصور الماضية حمل المبدعون الاقلام وحملوا الحرف في ابجدية التصدي والدفاع عن حياة وحرية الانسان المظلوم وواصلوا حمل الرسالة الانسانية وادانة الحروب ورسم الطريق الوصول الى بر الامان والاستقرار والمستقبل السلمي الحقيقي.

واليوم ونحن في هذه المرحلة القاسية والدامية والخطيرة جدا مرحلة الدمار الشامل والحرب الهمجية البربرية ضد شعب العراق والتي اشعلت فتيلها قوات التحالف الاستعماري بزعامة الولايات المتحدة لمن الطبيعي ان يرتفع صوت المبدعين والمثقفين في الوطن العربي ويجمع الجهد المثمر ليعلو باتجاه وقف الحرب والسعي لرفعها قبل ان تبلغ ذروتها تعصف الكرة الارضية.

لقد بات واضحا ان هذه الحرب لم تأت لتحرير الكويت بل تستهدف ضرب القوة العسكرية للعراق وتصفية حركة التحرر القومي والوطني العربية وقتل كل طموح عربي بالاستقلال والحرية والوقوف في وجه السيطرة والهيمنة الاستعمارية، ولهذا فانا نحذر من عمليات التضليل والتشويه والترويج الظالمة التي راحت لها نخبة من «المثقفين» و«المبدعين» الذين يعرفون بتزييف التاريخ وخداع الجماهير والدفاع المستميت عن الدور الامبريالي الاستعماري في الخليج.

انا نقدر بعين الرضى والتفاؤل الى حجم التظاهرات الجماهيرية والشعبية ضد العدوان الامبريالي والداعية الى وقف الحرب والتوجه الى الحوار الديمقراطي لحل ازمة الخليج وكل القضايا العربية في الشرق الاوسط وعلى رأسها القضية الفلسطينية كذلك فانا نقدر بكل الاعتزاز المظاهرات الكبيرة القادمة من مصر وسوريا التي عبرت عن مواقفها الثورية الصحيحة من التطورات الاحداث في الخليج ووقوفها الى جانب شعب العراق في مواجهة الهمجية والدمار الشامل ودعوتها لوقف الحرب ضد العراق. ولعل البيان الذي اصدره عددا من المثقفين والمبدعين العرب في سوريا وفي مقدمتهم فيصل دراج وشوقي بغدادي وعبد الرحمن منيف وحنا مينه وسعد الله ونوس وابو علي ياسين ووليد اخلاصي واحمد كامل الخطيب يعكس الموقف الوطني الجماهيري الاصيل والراقي للشعب السوري.

لقد اكد هذا البيان حقيقة بان هذه الحرب المجنونة لا تصيب العراق وحده وانما المستقبل العربي بأسره وانها كذلك تقتل الانسان العربي اينما كان ومهما كانت حدوده وقدراته ان يتصدى بالقدر الذي يستطيع للاجرام الاميركي على الشعوب العربية باسم شرعية دولية زائفة كانت باستمرار ضد طموحات الانسان العربي.

ان المهمة الحقيقية والاساسية التي تواجه المثقف التقدمي والثقافة الوطنية الانسانية في خضم هذه الحرب الهمجية، حرب الحروب، هو تأصيل الرؤية الانسانية العقلانية الصحيحة للحرب الدائرة في الخليج وتدعيم المواقف السياسية والفكرية المناهضة للحرب وايصالها بين الجماهير الشعبية العريضة والتوجه للكتابة السياسية المعبرة بوضوح وبكل صدق وامانة وموضوعية عن العذاب والالام الانسانية والواقع المر الذي تحياه شعوب المنطقة كافة وترسيخ القيم الانسانية والروح الحضارية الانسانية المعادية للتعصب والانغلاق القومي والشوفيني، اضافة الى الانخراط الفعلي في الكفاح الانساني الشامل والنضال السياسي ـ الاجتماعي والتصدي للحرب والعمل على تنظيم المهرجانات الثقافية والتظاهرات الاحتجاجية المناهضة للحرب والعدوان البربري على شعب العراق ومن اجل السلام.

ما احوجنا في هذا الزمن القاسي الى صرخة الشاعر الاسباني صاحب «عرس الدم» لوركا الرافضة لكل اشكال الانغلاق القومي والفكر الفاشي المعادي للانسان والتي ذكرنا بها سالم جبران مقالته في «الاتحاد» يوم الجمعة (١٩٩١/١/٢٥) حيث قال: «انا قومي اسباني حتى لب عظامي ولكن حيث تبدأ القومية الاسبانية بالتعصب بالكراهية للشعوب الاخرى اقف واهتف بأعلى صوتي: لا لا. هذا النمط من القومية ليس لي ولست له». هذا يجب علينا ان لا نفقد البوصلة حتى في اشد الازمات والمصائب.

واخيرا فليعلو صوت المبدعين والمثقفين شامخا في زمن الانتكاس الرجعي العربي بالكلمة الثورية الشجاعة المقاتلة ضد طبول الحرب ومن اجل الانسان ودفاعا عن السلام ولتوظف الثقافة في خدمة الاهداف التحررية والطموحات الوطنية والانسانية لكل الشعوب المغلوبة والمقهورة المتعطشة للحياة والحب والفرح الانساني والحرية الحقيقية وفي مقدمتها شعبنا العربي الفلسطيني المناضل ضد الاحتلال. ولنهتف جميعا وبأعلى صوت: لتتوقف الحرب المجرمة ضد شعب العراق.

نام السبع.. فقام الضبع !

● الغربي يأكل الضحيات هذا هو القانون الدولي الجديد الذي تحاول الولايات المتحدة الاميركية تطبيقه، وقد رأينا ابشع سلطاتها في قرار مجلس الامن الذي اجاز بموجبه شن حربها العدوانية الجهنمية ضد العراق.

الآن مر ان الاتحاد السوفييتي يحتل موقعا عظيما في هذه الازمة، ثم انها واسست الهيئة بالمقارنة الى الغرب سياق التسلح والسعي لتصفية انظمة الدمار الشامل والكيماوية والاسلحة الحرب الباردة وحل السلام والانفراج عملا سياسيا لصالح جميع شعوب الارض ورأينا فيها انتصارا للاتحاد السوفييتي الذي تعرضه التي بإشرافها، يلعب الاركسية ـ اللينينية والعوامل ضمن الاشتراكية العلمية بالوقوف الى جانب الشعوب المظلومة والتصدي لقوى الاستعمار العدوانية. هكذا انتصر في الحرب العالمية الثانية، وبعدها راح يدعم حركة شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بشتى امكاناتها الثورية الدعم المادي والعسكري والمعنوي، ووقف الى جانب هذه الشعوب حتى حيث كانت الفاشية الحاكم البغيضة تبتغي التبع الشيوعيين والنظام الفاشي.

وبالمقابل لم تترك الولايات المتحدة الاميركية الا وهي تتدخل في كل صغيرة وكبيرة في دول العالم حتى تضرب كل حركة تحرر وطنية، فشجعت تلك اعمال التخريب والاغتيالات. فهم جعلوا رعبا في العالم خشية مصالحها وحلفائها.

غير ان شعوب العالم كانت تستند الى الدعم السوفييتي للتصدي والتحدي للاعتداءات الاميركية.

واستمر ذلك الى العام ١٩٨٥، سنة الاعلان عن البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي. باسم حقوق الانسان والديمقراطية تجاوزت الكثير من القيم والتقاليد لازمة الحضارة مشاكل ثورية ليبدد بالفضائل الجمهوريات، لوحي حاربت الصهيونية السرح وارح في اراضي الاتحاد السوفييتي لم تفتح ابواب الهجرة على مصراعيها وبما الفراغ في مختلف القضايا العالمية. واخرها قرار مجلس الامن الدولي الذي اتاح لاميركا شن حربها المدمرة على العراق، وكانت هذه اشارة الى مدى القوة والهيمنة الاميركية على هذه المنطقة على العالم.

هذه الصورة اعرضها كما اتصورها ويخيل الي انكر القول الذي مثل كل انسان وطني غيور في شعوب العالم ان يخرج الاتحاد السوفييتي من مشاكله ويعيد الى مياهه والى موقعه الطليعي سندا للشعوب المناضلة من اجل الحرية ولكل مظلومي الارض.

● عمر خطيب ـ كابول ●

صندوق العجب

□ شيكات تصرف بالفواكه!

● طوكيو - الابداعات المصرفية تؤتي ثمارها، والثمار هنا المراد بالمعنى الحقيقي للكلمة، فاحدى التعاونيات الزراعية اليابانية تدفع فوائد المساهمين فاكهة من كل نوع تفاحا او كرزا او غيره من فاكهة الموسم. ولتسهيلا لمهمة الزبائن قررت التعاونية اعتماد شيكات الفاكهة بحيث يمكنك ان تحرر شيكا لقريب او صديق بفوائد اموالك من الفاكهة التي تصل الى عنوان الشخص المعني.

□ الله لا يعطيك عمة مثل هذه!

● لم تجد سيدة بريطانية مسنة خيرا من سلحفاتها طريقة لتترك لها كل ما تملكه وهو مبلغ ٤٥ الف دولار تقريبا. اما الورثة فبلغت حصصهم اقل من ٦٠٠ دولار. العمة دوروثي كانت في اواخر ايامها تحمل سلحفاتها في عربة اطفال لتقوم بنزهتها اليومية. مجلس وصاية سيتولى ادارة التركة والانفاق على «السورية» في شيخوختها.

□ وهم في كراسي المشلولين مآرب أخرى

● محال فرنسي في الثامنة والاربعين اعترف انه تمكن منذ بداية السنة من تهريب عدة كيلوغرامات من الحشيشة من شمال افريقيا. كان ببساطة يضع المخدرات في كرسيه المتحرك ويحاول رجال الجمارك مساعدته على اختصار الاجراءات بسرعة ليتمكن من اجتياز معاملاته قبل اي مسافر آخر. ويخرج مع المخدرات بابتسامة كبيرة.

اخبار السينما في فرنسا

حرب الخليج تخفض اسعار ارتياد السينما الفرنسية

● باريس - تنزل سعر بطاقة السينما في باريس الى حوالي النصف ابتداء من اول امس (٢/٦) وحتى ١٢ شباط الجاري، لجلسة عرض الساعة ١٨،٠٠ وذلك في اطار حملة تنظمها بلدية العاصمة الفرنسية لانعاش الصالات الباريسية.

وانطلقت هذه الحملة قبل عامين تحت عنوان «١٨ فرنكا للساعة ١٨،٠٠» وحققت نجاحا ملحوظا اذ قفز عدد المشاهدين كل سنة خلال اسبوع التخفيضات من ٣٣٠ الى ٣٨٥ الفا.

واعلن رئيس البلدية جاك شيراك تفاصيل الحملة لشباط الجاري في مؤتمر صحفي عقده في نهاية الاسبوع الماضي في باريس وحضره عدد كبير من العاملين في قطاع استثمار الصالات وشارك فيه الممثل الفرنسي كريستوف لامبير، الذي جاء الى فرنسا لتقديم فيلمه الجديد «هايلاندر» ومن المقرر ان يبدأ عرض هذا الفيلم في اليوم الاول من اسبوع التخفيضات.

ولقيت حملة «١٨ فرنكا للساعة ١٨،٠٠» نجاحا متزايدا وترحيبا من اصحاب الصالات، ومن المقرر ان تتوسع لتشمل الصالات في المدن الفرنسية الاخرى، غير ان مدينة مارسيليا (جنوب) هي المدينة الوحيدة الثانية في فرنسا نظمت حملة مماثلة.

وكان الاقبال على الصالات الباريسية تراجع بشكل كبير منذ اندلاع حرب الخليج في ١٧ كانون الثاني الماضي، غير ان اسبوع التخفيضات حرك الوضع بعض الشيء، وانعش ايضا القطاع الاعلاني المتخصص في الترويج للافلام اذ امتلأت جدران باريس بالملصقات الدعائية لاستعادة العروض ذات التعرفات المخفضة.

● ٣٠ فيلما تتنافس على «الدب الذهبي» ●

تشارك مئات عدة من الافلام في مهرجان برلين السينمائي الدولي الـ ٤١ الذي سيجري بين ١٥ و٢٦ شباط الجاري في حين يتنافس نحو ٣٠ فيلما في المسابقة الرسمية للحصول على جوائز الدب الذهبي.

واعلن منتجو «اورانوس» الفرنسي مع جيرار دوبارديو وفيليب نواريه ان هذا الفيلم الذي يروي يوميات قرية فرنسية مباشرة بعد تحرير فرنسا من النازيين سيعرض في افتتاح المهرجان. ومن المقرر ان يحضر حفل الافتتاح وزير الداخلية الالماني والفنانان غيرهما.

ويتنافس نحو ٣٠ فيلما في المسابقة الرسمية للمهرجان من بينها خمسة افلام اميركية ابرزها «غودفاذر» (العراب ٣) لفرانسيس كوبولا و«ترانسا حليويه» منزل (روسيا) للورد شيمني «وولترز» ولا «وولف» ارقص مع الذئاب» لكيفن كوستنر.

وتعود ايطاليا بقوة مع اربعة افلام من بينها «لا كازا دل سوريزو» لماركو فيريري و«لاكونداتا» لماركو بيلوكيو، واضافة الى «اورانوس» الذي لا ينضم الى المسابقة تشارك فرنسا بفيلمين آخرين منها «لو بوتيه كريمينيل» (المجرم الصغير) لجاك دوايون.

● رقم قياسي في الاقبال على فيلم فرنسي في لندن

لندن - ي.ر.ب.ا - حقق فيلم «سيرانو دو برجوراك» الفرنسي جان بول رابنو رقما قياسيا في الاقبال، واصبح بعد ثلاثة اسابيع فقط الفيلم غير الناطق بالانكليزية الذي جمع اكبر قدر من الايرادات في بريطانيا.

وقال موزعو الفيلم ان نحو مئة الف شخص شاهدوه الى الان اي اكثر بمرتين من المعدل الطبيعي لمشاهدي الافلام غير الناطقة بالانكليزية في بريطانيا. وهو يعرض في اربع صالات لندنية وست صالات في مدن بريطانية اخرى.

ورأى الموزعون ان شخصية الممثل الرئيسي جيرار دوبارديو المعروف جدا في تغيير آراء البريطانيين حول الافلام الاجنبية وخصوصا الفرنسية، والجمهور البريطاني نادرا ما يشاهد افلاما لا تنطق بالانكليزية.

وعلى سبيل المقارنة شاهد فيلم «غوست» (شبح) الاميركي نحو ستة ملايين شخص في بريطانيا خلال ستة اشهر في العام الماضي.

اطول رحلة في التاريخ

● سألوا الاديب الفرنسي الكبير جان كوكتو (١٨٨٩ - ١٩٦٣) عن هوايته فقال: انا الكتب، ومن أمتع لحظاتي تلك التي اقضيها مع كتاب جيد.

وسألوه ماذا يصنع في اوقات فراغه فقال انه يبحث عن كتاب جيد يقرأه، وعندئذ سألوه:

- متى تكتب اذن؟

● عندما اشعر ان رأسي قد امتلأ ولم يعد يتسع للمزيد من المعرفة، وعندئذ فقط ابدأ بتفريغ الرصيد لكي افسح مكانا لمزيد من الوان العلم والمعرفة الجديدة لان الكتابة هي المحطة التي يقف عندها الجواد المتعب لكي يستريح ثم لا يلبث بعدها ان يستأنف نشاطه من جديد. ان القراءة هي اطول رحلة في التاريخ!

من كيس غيرك...

●الفكر الاكبر في الدولة ليس اذا كان سيحارب كيماوي أم لا، والهم ليس حتى وكيف ستنتهي الحرب، او ان كانوا القادرين على الحلم التسهيم فيها، بل كم ومن سيحصلون على اضخم المبالغ.

طريبا تساءل الكوميدي المعروف في احد البرامج الترفيهية قال لكوميدي اميركي هاتم الاميركان وحلفاؤه على الكويت، ونعرف انما انا ايضا وحلفاؤه، ولكن هل جيبكم، هل اخطأ طريبا، لا بل انه الصحيح بعد ذلك.

في برنامج آخر (ترفيهي) مقدم البرنامج قال: هل اسرائيل اعدت لائحة التعويضات مسبقا وقبل نشوب الحرب؟ (ويمكن قبل نشوب الازمة!!) قال هذا قبل ان يقدم احدى الاغاني والمرسيقاه التي تقول بعض كلماتها:

ثمن النايلون والنزيل.. ستدفعه يا صدام

ثمن الطائرات التي وضعها في الترانزيستور بثمن مرتفع.. ستدفعه يا صدام

ثمن المعلبات المخزونة في بيتي.. ستدفعه يا صدام

ومكرمت التي سلبها السيرجون في بيتي.. ستدفعه يا صدام

الحساب كله وعليه ضريبة القيمة المضافة.. ستدفعه يا صدام

ستدفع كل هذا يا حبيبي وبمساعدة الليبي.

وهكذا، الفكر الاكبر كيف تسحب الاموال.

العالم كله انشغل قبل اشهر بتوحيد المانيا، وما يترتب عن هذه الوحدة من مخاطر ومشكلات، اما في اسرائيل فكان السؤال الاساسي هل بالوحدة ستزداد التعويضات.

طبعا الغرب يدفع بسخاء لان هناك من يرد لمشاريع النفط يكرمون على الغرب.

انما الغرب علمن كيس غيرك يا مدري لمن!

راصد

هل الامريكيون في مأمن من اخطار حرب بيولوجية؟!

● واشنطن - و.ص.ف - افاد تقرير رسمي نشر في بداية هذا الاسبوع في واشنطن ان الجيش الاميركي خصص ملايين الدولارات للابحاث المتعلقة بايجاد عقاقير مضادة للاسلحة البيولوجية، لكن البرامج التي وضعها لم تشمل فقط العوامل التي يمكن ان تشكل تهديدا حقيقيا.

واكد تقرير مكتب المحاسبات العامة وهو هيئة جهة رقابة مالية تابعة للكونغرس ان عمليات الرقابة الكافية غير الكافية على برامج الابحاث الطبية ادت الى تخصيص اموال لابحاث وانشطة تطوير لا علاقة لها بالمخاطر الفعلية وشملت مجالات اخرى اجرت وكالات فدرالية اخرى ابحاثا مماثلة بشأنها.

ورأى التقرير ان ثلاثة [illegible] المخاطر العلمية التي طورها الجيش لحماية الجنود الاميركيين في حال نشوب حرب جرثومية ليست [illegible] في مقاومة العوامل المرجحة التي تشكل خطرا جديا.

واشار رئيس لجنة الشؤون الحكومية في مجلس الشيوخ الاميركي جون غلين الى معلومات تفيد ان البنتاغون احتاط الى الاستعانة بتدابير خارجية لتزويد القوات الاميركية بالادوية واللقاحات اللازمة.

واضاف غلين ان ما جاء في التقرير لا يعني ان الرجال والنساء الاميركيين المنتشرين في اطار عملية عاصفة الصحراء لا يتمتعون بالحماية الكافية من اي هجوم بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية.

وكان الجيش الاميركي خصص منذ العام ١٩٨٤ نحو ٣٧٠ مليون دولار للابحاث المتعلقة بالحماية من الاسلحة البيولوجية. واشار التقرير الى انه تم انفاق ٤٧ مليون دولار من الاموال المخصصة للابحاث للعقاقير المضادة على مواد لا يعتبر مركز المعلومات الطبية في الجيش بانه من الممكن استعمالها في الحرب، وتم انفاق ٤٨ مليون دولار على الابحاث المتعلقة بمواد ليس من المؤكد لدى الجيش ولا لدى مكتب المحاسبات العامة انها تشكل تهديدا. واشار التقرير من ناحية اخرى الى عدد من الابحاث التي اجريت ايضا في مركز مراقبة الامراض في اتلانتا (جورجيا) والمعاهد الوطنية للصحة. ولم ترفض وزارة الدفاع الاميركية التعليق على مضمون التقرير.

كلمات متقاطعة!!

●● لغز رقم (٢٢٨) ●●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● اعداد: سمير عدنان عيساوي - كفرمندا ●

افقيا:

١ - لاعب رياضي عالمي

٢ - يمشي - وحدة قياس (معكوسة)

٣ - عمل مسرحي اول - رتبة عسكرية

٤ - موقعا... عصي الدمع

٥ - الشاعد (مجزومة ومعكوسة) - رواية عربي شهير

٦ - اماكن مرتفعة

٧ - شعور منفصل (معكوسة) - قرية في الجليل - يصل

٨ - اهله - نصيب

٩ - لباس نسائي - شبه جزيرا

١٠ - لاعب ايطالي شهير

عموديا:

١ - قائد تتري

٢ - انتظروا (مبعثرة) - مدينة فلسطينية عليهية (معكوسة)

٣ - ميدان - طائر جارح (معكوسة)

٤ - طمع (معكوسة) - الفصل (مجزومة) - الام (معكوسة)

٥ - سحب - صحيفتك

٦ - وجاه جانبي - شقيق ومثيل

٧ - مدينة عراقية

٨ - مسبحكم - يعيش (مجزومة ومعكوسة)

٩ - فتلعا - طار

١٠ - لعب - حلون

● حل لغز (٢٢٧) ●

□ كلمة البر وسلام □

● الاحد ١٠/٢/٩١ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)

١٨،٣٢ - مع النجوم والفرقة الاميركية «جي ٥٢»

١٨،٤٥ - تجديدات واختراعات في مجالات العلم والتكنولوجيا

١٩،٠٠ - الاسبوع في ساعة

٢٠،٠٠ - اخبار بالانجليزية

٢٠،١٥ - الهدف الاول - برنامج رياضة

٢٠،٣٠ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»

٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)

٢٢،٠٠ - الحلقة (٢٠٥) من «سلالة»

٢٣،٠٠ - «شرطة» مسلسل اثارة بريطاني

٢٤،٠٠ - اخبار بالعبرية + رياضة

٠١،١٥ - احاديث منتصف الليل

٠٢،٠٠ - الشرطة السرية الملق

٠٣،٥٠ - فرقة السلام (رقص)

٠٥،٠٠ - «شارع الاحلام»

٠٦،٠٠ - «اغاني البلاد»

٠٧،٠٠ - اخبار بالعبرية

نمضي الوقت ونتسلى

● سعاد تقطف الزهور

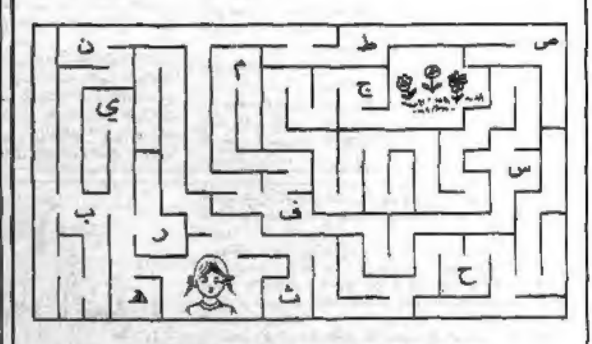

● تقطف سعاد في طريقها بعض الزهور. هل تستطيع ان تعرف الطريق التي سارت فيه واسم الزهور التي قطفتها؟ اذا سرت في الطريق الصحيح ووضعت الحروف التي صادفتها، عرفت اسم الزهور.

تعزية

الى العزيز زاهي غريب واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● علي على الصالح والعائلة ●

تعزية

الى العزيز زاهي غريب بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة عمال ومستخدمي مجلس باقة الناصرة المحلي

هرمون السعادة

● بقلم: صفاء كنج ●

■ هل توصل العلماء الى الدواء الناجع لاشباع الحاجات العاطفية واشاعة التفاهم بين افراد الاسرا والالفة بين افراد المجتمع الواحد ربما يكون الجواب في هرمون الاوكسيتوسين الذي اكتشف العلماء اخيرا وظائفه التي ظلت مجهولة لفترة طويلة.

صحيفة هيرالد تريبيون التي نشرت نبأ هذا الاكتشاف الجديد نقلت عن العلماء قولهم ان هذا الهرمون يلعب دورا مهما في اشاعة السعادة والتفاهم بين افراد العائلة الواحدة، كما انه يؤدي الى التقارب مع افراد آخرين في المجتمع خارج اطار العائلة.

ويعمل الهرمون كمحرض جنسي يؤدي الى التقارب بين الجنسين. وهو موجود لدى الانسان والحيوانات الثديية الاخرى. ويولد الهرمون ايضا بعد عملية الجماع شعورا بالرضى واللذة كما يجعل الام تشعر وليدها بشيء من الحنان ويصد الاب على ملاطفة شريكه واطفاله.

وتفرز الهرمون الغدة النخامية الموجودة في البطين الثالث في الدماغ. ولقد ظل العلماء يعتقدون ولمدة طويلة بأنه مادة كيميائية تساعد في احداث التقلصات داخل رحم المرأة عند الولادة كما يساعد على افراز الحليب لارضاع الوليد الا ان الدراسات الاخيرة بينت ان نطاق عمل هذا الهرمون يتعدى كونه مجرد مقلص للعضلات.

لقد وجدوا ان الاوكسيتوسين ناشط لدى الذكور والاناث كما انه يساهم في اشاعة جو من السعادة والتفاهم على الصعيدين العائلي والاجتماعي بين المرأة والرجل والابناء وحتى بين الجيران.

ويصفه الاستاذ المساعد في جامعة نورث كارولينا سكوت لوف منيسون. الطبيب جاك كالدويل بأنه «الهرمون الذي يولد الشعور بالرضى ويخلق مشاعر الالفة التي تبديها الحيوانات في علاقاتها فيما بينها».

ويبقى على العلماء ان يحددوا بدقة مدى امكانية تطبيق ما توصلوا اليه في تجاربهم المخبرية على الانسان. فهم على يقين بان هذا الهرمون علاقة وطيدة بحياة الانسان الجنسية وبسعادته لكنهم يعتقدون ان الطريقة التي تؤثر فيها الهرمونات على سلوك الانسان هي طريقة معقدة جدا حتى يكون بالامكان التوصل من خلالها الى ايجاد علاج فوري للمشاكل النفسية المتعلقة بالسلوك العدواني والمشاكل الزوجية.

ويقول استاذ علم الحيوان في جامعة ماريلاند في كوليج بارك الطبيب سو كارتر، ان اكتشاف الاوكسيتوسين ليس كاكتشاف هرمون جديد. فهو هرمون قديم لكنه لم يحظ الا خلال السنوات القليلة الماضية فقط باهتمام العلماء ليكون موضوع دراسات مكثفة.

وفي الدراسات التي اجريت على الفئران والارانب والخراف وحيوانات اخرى اكتشف العلماء ان هذا الهرمون يؤثر على مناطق كبيرة في الدماغ معروفة بدورها في التأثير على السلوك الجنسي والعاطفي.

وترى الدراسات ان افراز الاوكسيتوسين هو الاشارة التي يعطيها الدماغ للحيوان للبحث عن شريك عندما يصبح الجسم مهيأ لعملية التكاثر.

ويساعد الاوكسيتوسين في ظروف اخرى على تقوية الرابطة بين الاهل والاطفال. فالفئران الاناث التي اعطيت جرعات من الاوكسيتوسين تلاطف صغارها بحنان اكبر من تلك التي لم تعط جرعة اضافية منه. وكذلك فان الاباء الذين يتلقون جرعة من الهرمون يبدون اهتماما اكبر بصغارهم اما حين يعطى الاباء مادة تبطل افراز الاوكسيتوسين لديهم فانهم لا يقومون فقط باهمال الصغار وانما قد يلجأون الى التهامهم.

وبالاضافة الى اهميته في التكاثر والتقارب الجنسي يساهم الاوكسيتوسين حافزا لخلق علاقات ودية بين افراد النوع الواحد لكن الاستجابة للجرعات الاضافية لم تكن واحدة لدى الانواع المختلفة من حيوانات الثدي. وقد تبين للعلماء أن الاهمية لا تكمن فقط في نسبة الهرمون في الدم المؤثر على السلوك العاطفي وانما ايضا في استجابة الدماغ لهذه المادة. وحساسية الدماغ لهذا الهرمون يحددها عدد معقد من العوامل، مثل الهرمونات الجنسية والبروتينات الاخرى في الجسم. فالهرمون قد يؤدي الى عدد من الاستجابات كما انه قد لا يستثير اي استجابة.

ويبقى على العلماء ان يعرفوا ما هي الاشارات الهرمونية التي تؤدي الى خلق استجابة في الجسم لدى افراز الاوكسيتوسين. فهم يعتقدون انه في الوقت الذي لا تملك فيه الكائنات غير الاجتماعية الشبكة الضرورية للاستجابة للاشارة الهرمونية لابداء شعور بالمودة ازاء الشركاء فان الاوكسيتوسين هو الذي يجمع شمل افراد النوع الواحد معا لدى الانواع الاخرى التي تعيش على شكل جماعات.

ويرى الدكتور كارتر ان الاوكسيتوسين يبدو مرشحا ممتازا لان يكون الهرمون المؤثر على اقامة الروابط الاجتماعية. فهو يسهل الاتصال الحسي بين الحيوانات الخطوة الاولى في تطور الترابط الاجتماعي».

ويجد العلماء صعوبة في تحديد العمليات التي يؤدي الاوكسيتوسين من خلالها الى التأثير على السلوك عند الانسان الامر الذي لا يزال يحظى باهتمامهم.

وبينت تجارب اجريت على الانسان ان افراز هذا الهرمون يزداد من ثلاثة الى خمسة اضعاف في الدم خلال الجماع ونفترة الشغف منها في الحالات الاخرى. لكن العلماء لا يعرفون بعد الدور الذي يلعبه الهرمون خلال فترة ما بعد الجماع كما انهم لم يقيسوا نسبة الاوكسيتوسين لدى المرأة لكنهم يعتقدون ان له دورا حاسما في خلق الشعور باللذة الذي يترافق مع النشاط الجنسي.

(عن «النهار»)

هيكل عظمي عمره ١٩٠٠٠ سنة يكتشف بالقرب من شواطىء بحيرة طبريا

● علماء تل ابيب يفحصون الجمجمة التي وجدت بالقرب من شواطىء بحيرة طبريا، التي عمرها ١٩ الف سنة.

● اكتشف في شواطىء بحيرة طبريا، مؤخرا، هيكل عظمي لانسان عمره ١٩ الف سنة وهو ثاني هيكل عظمي من نوعه يكتشف في اسرائيل.

ويقوم العلماء بعلم الانسانية في كلية الطب في جامعة تل ابيب، برئاسة الدكتور اسرائيل هيرشكوفيتش، بفحص هيكل هذا الانسان الذكر. وهم يعرفون ان جلّ معلوم الفترات في مسرح المعارف الانسانية الحالية عن فترة ما قبل التاريخ (الفترة الكبارية) بين وسط واول العصر الحجري القديم.

وقد وجد الكثير من الهياكل العظمية التي تعود الى هذه الحقبة في اماكن اخرى من العالم ولكن مثل هذه الآثار نادرة جدا هنا.

وسوف تكشف الفحوصات على المحتويات غير البشرية للعظام عن معلومات حول غذاء وامراض تلك الحقبة. وقد اكتشف الحجارة والصوان والعظام البشرية والحيوانية في المكان الذي كان مطمورا فيه الهيكل العظمي، مما يشير الى ان الرجل يعود الى مجتمع الصيد والتجميع.

«آتالانت»: سفينة جديدة لدراسة المحيطات

□ اطلق هذا الاسم الاسطوري من الميثولوجيا الاغريقية على سفينة فرنسية جديدة لدراسات المحيطات جرى تدشينها مؤخرا في ترسانات مدينة لوهافر. وتأتي هذه السفينة لتحل محل نظيرتها السفينة «جان شاركو» التي انهت ثلاثين سنة من الخدمة.

وقد يلاحظ المرء، لماذا يتواصل استعمال سفن لدراسة المحيطات بينما الرؤية بالاقمار الصناعية (سبوت، او غيرها من الاقمار الاخرى مثل ميتيوسات...) توفر معطيات بنفس الكم والكيفية والاهمية. وهو صحيح. لكن المعلومات المتوفرة بهذه الطريقة لن تتجاوز آخر افق، بالمعنى الحصري والمجازي، على القضايا المطروحة للدرس بحرارة كل المعلومات المفيدة لدراستها بأكثر عمق على الميدان. مثلا نستطيع ان تلعبه سفينة ولوحدها فيما يتعلق بالبحار. لان الامر يتعلق في النهاية بتكنولوجيين متكاملين.

و«آتالانته» سفينة بطول ٨٤ مترا على ١٦ مترا، تزن ٣٣٠٠ طنا وتبلغ معدل سرعتها ١٣ عقدة. صممت لكي تجوب البحار لمدة ٦٠ يوما بدون توقف وعلى متنها ثلاثون رجلا، نصفهم من رجال العلم يتقاسمون المختبرات الموزعة على اربعة طوابق وتوفر مساحة ٤٥٠ مترا مربعا من احدث المخابر واختصاصها ايضا القيام بهذا النوع من البحوث. فهناك مثلا افران مرطبانات، اي انها مجهزة بوسائل للدراسة الفورية للأجسام والمعادن التي تستخرج في الحال من البحر، وهناك فرن آخر يمكن ضبط درجة حرارته بدقة فيما بين ٢ الى ٢٠ درجة فوق الصفر... وهناك مختبر اخرى ذات اجواء مطورة بأقل من ٦٠° درجة في المعمل، معكوسة، وآخر يسمى «القاعة المختلطة» بأقل من ٦٠/° م°.

وتحتوي سفينة «آتالانته» من جهة اخرى على تجهيزات التحليل واستماع من احدث ما توفر تكنولوجيا في هذا المجال. اذ هناك على سبيل المثال، مسبر متعدد الحزم الشعرية، القادر على رسم خرائط للاعماق البحرية دقيقة في الدقة على مساحة يساوي عرضها ثلاث مرات مسافة العمق. اما المنطقة الواقعة في مؤخرة السفينة فقد صممت بما يسمح باستخدام احدث وسائل استكشاف البحار؛ الغواصة والترتيليه الى جانب مختلف تقنيات اخذ عينات من الاعماق البحرية.

وتسجيل اخر تجدر الاشارة اليه وهو ان «آتالانته» سفينة لا تحدث ضجيجا تستخدم طريقة الدفع المزدوج ديزل كهرباء مع مروحتين غير مكورة لتجاويفها. وهذا الصمت يسمح بتجنب ازعاج الحيوانات البحرية، وباستغلال امثل لاجهزة القياس الصوتية.

وينتظر ان توفر السفينة كثيرا من المعلومات التي تعوزنا حتى الآن لمعرفة المحيط وفهمه، سواء فيما تعلق بنقل كتل الماء، او الدورات الاحيائية - البيولوجية...

كما ستسمح ايضا بدراسة وبفهم الفعل الكتلة الضخمة من الماء التي هي المحيط، والذي هو في نفس الوقت، حسب البعض، المورد الاساسي للاغذية خلال الالف سنة القادمة، والركيزة الاساسية للنظام المناخي لكوكبنا من حيث امكانياته على خزن الطاقة الحرارية للشمس ثم اعادة توزيعها، من جهة، وامتصاص الانتاج الفائض لغاز الفحم نتيجة التصنيع، من جهة اخرى. وستقوم سفينة «آتالانته» بانجاز عدة برامج لدراسة المبادلات بين المحيط والجو في المناطق الاستوائية (حيث تتولد الاعاصير)، وبرنامج دراسة اعمال الحفر لاعماق سحيقة (دراسة القشرة الارضية، وتراث الارض، وايضا لاجراء البحوث المعدنية والنفطية...)، وبرنامج دراسة التيارات غير العادية والتركيبات تحت - البحرية الغامضة...

كيف يمكن رؤية الكون؟

● انواع لتيلسكوب غاليلي ●

● ان الغراب او الراصدة المعروفة بالتلسكوب من اهم الادوات التي يستعملها الفلكيون لمتابعة الظواهر الفلكية. والتلسكوب عبارة عن منظار فلكي ضخم تم صنعه انطلاقا من المنظار الذي اخترعه غاليلي اوائل مرا سنة ١٦٠٩.

وقد حل التلسكوب الانعكاسي محل التلسكوب الانكساري الذي يقضيه التلسكوب الانعكاسي فقط تجمع اشعة الضوء بواسطة مرآة مقوسة وباستطاعتها تفادي نقص كان فيه التلسكوب الانكساري الذي كانت عدسته لا تلتقط سوى عمود ضوئي لها يا حالة ملونة.

ولقد تمكن الفلكيون من الاستفادة من تطور آلات التصوير الفوتوغرافي المتطور، فبفضل المستحضرات الفوتوغرافية الحساسة ازدادت قدرة الملاحظة بواسطة التلسكوب، بحيث بامكان الفلكي ان يتوصل الى تحليل الانبعاثات تحت الحمراء وفوق البنفسجية. وترسل عناصر الكون موجات اشعاعية يتم التقاطها بواسطة اجهزة ضخمة تعرف بالكاشفات الاشعاعية (رادّ سكوب)، وهذه الموجات الملتقطة توفر لنا معطيات في غاية الاهمية لكونها تستطيع اختراق الطبقة الكثيفة والضباب والدخان وهي من الحواجز التي يعثر اجهازها على التقاط الكسوفات والغبار.

(عن «الموسوعة العلمية»)

وكالة الانباء الجزائرية:

طيار سعودي أعدم لانه رفض المشاركة في الحرب ضد العراق!

● وكالة الانباء السعودية تشن هجوما موتورا على الوكالة الجزائرية ●

● الرياض ـ و.ص.ف ـ انتقدت وكالة الانباء السعودية امس الاول الجمعة، وكالة الانباء الجزائرية بشدة بسبب تغطيتها لحرب الخليج واتهمتها بالتلفيق والبعد عن الموضوعية.

واستندت الوكالة السعودية، في اتهاماتها بشكل خاص، الى خبر نشرته الوكالة الجزائرية ليل الاربعاء/ الخميس ومفاده ان طيارا سعوديا اعدم بعد رفضه المشاركة في الحرب ضد العراق.

ووصفت الوكالة السعودية هذا الاخبار جانبا محاولة يائسة هدفها تضليل الشعب الجزائري»

وكان مصدر سعودي شجب في السادس والعشرين من الشهر الماضي «الحملات الاعلامية المعادية للمملكة» في الصحف الجزائرية والتونسية والاردنية»

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

العلاقات الامريكية ـ الاردنية تمر، حاليا، بأخطر ازمة لها منذ العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧

● واشنطن ـ ا.ف.ب ـ انعكست نتائج حرب الخليج بشكل مباشر جدا على العلاقات الامريكية ـ الاردنية التي تمر حاليا باخطر ازمة لها منذ الحرب الاسرائيلية ـ العربية عام ١٩٦٧ بعد اعلان وزارة الخارجية الامريكية، يوم الخميس، خفض مساعدتها الى الاردن لهذا العام اثر خطاب الملك الاردني الملك حسين مساء يوم الاربعاء.

لكن الامريكيين يواصلون مع ذلك ابداء نوع من التفهم لموقف الملك حسين الذي يتعرض لضغوط كبيرة.

وذكرت مصادر طلبت عدم الكشف عن هويتها ان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي استدعى يوم الخميس سفير الاردن حسين حمامي ليعبر له عن «قلق» اكثر منه عن الغضب ازاء الخطاب الذي القى فيه الملك حسين الولايات المتحدة بانها تريد تدمير العراق والامة العربية.

وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر صرح قبل خطاب الملك بان المساعدة المخصصة للاردن لن تتاثر على الرغم من مواقفه الزيجة لبغداد من وجهة نظر واشنطن. لكن بعد الخطاب اعلن ان ذلك كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير وذلك قبل اعلان مكتبه عن خفض المساعدة المخصصة الى الاردن والتي تبلغ حاليا (٥٥) مليون دولار منها (٣٠) مليونا مساعدة عسكرية.

وقد رفض الرئيس الامريكي جورج بوش يوم الخميس اتهامات الملك الاردني مشيرا الى علاقاته الهم معه وعن خطئه في الانحياز كليا الى جانب الرئيس العراقي صدام حسين ضد باقي العالم.

وقد بدت الولايات المتحدة فعلا وكأنها فوجئت بتطور الموقف الاردني، وسبق للاردن ان تلقى توجيهات واشنطن عام ١٩٦٨ عندما تخلى عن حقوقه في الضفة الغربية.

وبينما كان يمكن احتواء الخلافات حول احترام الحظر المفروض على العراق قبل اندلاع المعارك فقد اتخذ هذا الخلاف منحى جديدا بعد بدء الحرب، حيث اشتكت عمان من مصرع عدد من سائقي الصهاريج التي تنقل النفط من بغداد نتيجة قصف الطيران الامريكي الذي يلاحق بطاريات صواريخ «سكود» في الاراضي العراقية.

لكن الولايات المتحدة لا تريد ان تنسى انها في الوقت نفسه ان عمان كانت الى وقت قريب احد افضل حلفائها العرب الى جانب مصر والسعودية. ويعلم المسؤولون الامريكيون موقف الملك حسين المضطر لمجاراة الرأي العام الاردني والفلسطينيين من اصل فلسطيني موال للعراق ومطار بالاصوليين الاسلاميين بالاضافة الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الاردن المتضرر بشدة بسبب الحرب.

وهكذا شدد بوش على ضرورة ترك خطوط الاتصال مفتوحة مع هذا البلد واكد بيكر ان الجسور مع الملك حسين ليست مقطوعة.

ولم تعلن قيمة المساعدة الجديدة بعد وقد استخدمت الولايات المتحدة هذا السلاح الدبلوماسي ضد اليمن التي صوتت علنا ضد تصويتها ضد استخدام القوة ضد العراق في مجلس الامن وذلك عبر خفض المساعدة الامريكية لها للعام المقبل من (٢٢) مليون دولار الى (٢.٩) مليون دولار.

النقابات الاسبانية تدعو الى التوقف عن العمل احتجاجا على الحرب

● مدريد ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر نقابي في مدريد يوم الاربعاء الماضي ان اكبر نقابتين اسبانيتين، الاتحاد العام للعمال (اشتراكية) واللجان العمالية (شيوعية) دعتا الاسبانيين الى التوقف عن العمل لمدة خمس دقائق في الثاني عشر من الشهر الجاري وذلك احتجاجا على الحرب في الخليج ومشاركة اسبانيا فيها.

ودعت النقابتان ايضا الى تنظيم تظاهرة في ٢٤ من الشهر الجاري السبت المقبل في مدريد وفي عدد من المدن الاخرى.

واستعدت النقابتان بحقها في تنظيم حركات احتجاج اكثر قوة وفقا لتطورات النزاع مستقبلا.

ويذكر ان اسبانيا وهي عضو في الحلف الاطلسي منذ ١٩٨٢ ارسلت ثلاث سفن حربية الى منطقة الخليج وتقدم مساعدة في النقل والمؤن الى القوات المتحالفة ضد العراق.

امريكي من كل اثنين يتوقع أن تستمر الحرب ستة اشهر على الاقل

● نيويورك ـ ا.ف.ب ـ افاد استطلاع اجرته شبكة التلفزيون الامريكية «سي. بي. اس» امس (الاربعاء) الماضي ان اغلبية الامريكيين يعتقدون حاليا ان تستمر الحرب ضد العراق ستة اشهر او اكثر لكن تأييدهم للتدخل الامريكي المسلح ما زال قويا.

وقد رأى ٥٤٪ من الامريكيين الذين شملهم الاستطلاع ان الحرب في الخليج يمكن ان تستمر ستة اشهر او اكثر مقابل ٤٠٪ في استطلاع سابق قبل اسبوعين ونصف الاسبوع. وانخفضت نسبة من يتوقعون حربا تستمر شهرين او اقل من ٣٣٪ الى ١٧٪.

وجاء في الاستطلاع الذي اجري بين الاول والخامس من شباط الجاري ان ثمانية امريكيين من اصل عشرة (٧٨٪) ما زالوا يؤيدون دخول واشنطن الحرب وهو رقم مستقر قياسا على الرقم السابق في استطلاع للشبكة نفسها. واكد ٥٩٪ انهم يؤيدون حجمه هذا التدخل مقابل ٥٢٪ في وقت سابق.

بقعة النفط العائمة قد تؤدي الى تدمير نظم التبريد والمحركات في المدمرات الامريكية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت وكالة «اسوشيتدبرس» للانباء عن خبراء ملاحين قولهم ان بقعة النفط العائمة في مياه الخليج قد تؤدي الى تدمير نظم التبريد والمحركات في المدمرات الامريكية التي تحمل قوات مشاة البحرية «المارينز».

واضاف الخبراء ان النفط بدأ يتسرب من سطح الماء الى الاسفل مؤثرا بذلك على السفن والغواصات على حد سواء.

كما يعتقد هؤلاء الخبراء بانه يجب من المستحيل معالجة مثل هذه البقعة.

الشطر الشرقي من المانيا يعاني من ازمة اقتصادية واجتماعية خطيرة

● برلين ـ ا.ف.ب ـ يرى المسؤولون الالمان ان الشطر الشرقي من المانيا يغرق بعد اربعة اشهر من الوحدة الالمانية في ازمة اقتصادية واجتماعية وان الحرب في الخليج تبعد اكثر فاكثر افاق النهوض سريع للبلاد.

واكد رئيس الجمهورية ريتشارد فون فايتساكر (مسيحي ديمقراطي) ان الحياة اليومية حاليا في المانيا الشرقية السابقة مأساوية ومثيرة للقلق.

فالبطالة تشهد ازديادا سريعا والمؤسسات تغلق ابوابها بسرعة اكبر مما تنبأ به الخبراء وتغوص الولايات الاتحادية في مناقشة المصاعب المالية التي يصعب تخطيها.

وتواجه الادارات الجديدة صعوبات كي تباشر عملها على الارض. ففي مجال القضاء يرى المدعي العام الالماني الكسندر برشعل، الذي وصل من الغرب للمساعدة على اعادة اعمار البلاد ان الوضع «كارثي» في الفوضى الى درجة اننا نتساءل حقا اذا كان هذا الوضع ما زال مقبولا قانونيا.

واعترف رئيس ارباب الصناعة الالمانية، تايلر تايس، ان العقد المتمثل بقوانين السوق بعد اربعين عاما من الشيوعية سيكون اطول واصعب مما هو كان متوقعا.

وبعد شهرين من الانتخابات العامة التي حصل فيها يمين الوسط بزعامة هلموت كول على اغلبية الاصوات لم يعد المسؤولون الالمان يصطحبون في دعوة مواطنيهم في الشرق الى بذل الجهد من اجل تحسين الوضع الاقتصادي.

وقال رئيس اتحاد ارباب العمل في قطاع الحديد والصلب ان البطالة التي كانت مجهولة حتى نهاية العام الماضي تبلغ حاليا (٨.٦٪) من اليد العاملة في المانيا الشرقية السابقة اي (٧٥٠) الف شخص يضاف اليهم (١.٨) مليون عاطل عن العمل جزئيا. وسيصل عدد العاطلين عن العمل حتى نهاية العام الجاري الى ثلاثة ملايين شخص اي ما يعادل ثلث اليد العاملة.

ويتوقع الخبراء موجات جديدة من العاطلين عن العمل في الربيع المقبل وذلك مع انتهاء فترة عمل (١.٧) مليون موظف وعامل حكومي وفي الصيف مع انتهاء مدة التعهدات المؤقتة بعدم الصرف من العمل التي قدمتها مصانع الحديد والصلب.

وقال نائب رئيس الحزب الاجتماعي الديمقراطي المعارض، اوسكار لافونتين، «ان الخوف جدا من تزايد العدوانية لدى الالمان الشرقيين. فقد تظاهر يوم الخميس ستة آلاف من عمال الحديد والصلب في لايبزيغ.

ويتخوف الالمان الشرقيون من انعكاسات تدهور موازنات المناطق والبلديات، ولا احد يعرف كيف سيتم في الاشهر المقبلة ايجاد بدائل الدعم الحكومي الذي تكفل حتى الآن من ابقاء ايجارات السكن واسعار المحروقات وتعريفات النقل العام في مستوى متدن فقد اعلنت مدينة لايبزيغ على سبيل المثال انها اصبحت على شفير الافلاس عن الدفع. وتتردد الولايات الاتحادية في الغرب بتقديم مساعدتها.

واتخذت الحكومة الاتحادية الالمانية، حكومة كول اجراءات عدة تنظم مراقبة البرلمان السريع خطوات التحول الى القطاع الخاص في الشرق، وتستهدف هذه الاجراءات ازالة العقبات من امام المؤسسات الغربية لتوظيف اموالها في المانيا الشرقية سابقا.

الا ان حرب الخليج التي ابطأت النشاط في غرب المانيا تقلل من امكانيات عودة النشاط الاقتصادي في الشرق. ويشكك الاقتصاديون اكثر فاكثر في امكان استعادة هذا النشاط اعتبارا من الصيف المقبل كما كانت الحكومة الاقتصادية تتوقع.

وقال فايس انه طالما ما استمرت الحرب الخليج حتى تكون امكانياتنا ستكون ضئيلة. واضاف ان «الاستثمارات الالمانية الغربية في الشرق ستصبح اكثر خطرا».

تشيني:

الاولوية القصوى ـ تقليل عدد القتلى والجرحى في صفوف القوات الامريكية!

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ صرح وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني بان تقليل عدد القتلى والجرحى في صفوف القوات الامريكية تحتل الاولوية القصوى في عملية الحرب لشن هجوم بري ضد القوات العراقية.

وقال تشيني في تصريحات للصحفيين خلال توجهه الى السعودية ان عدد القتلى والجرحى يجب ان يكون لها الاولوية في التوصيات التي ستقدم الرئيس الامريكي جورج بوش، مشيرا الى ان هذه المسألة ستؤثر بشكل بارز جدا في القرارات التي سيتخذها بعدها.

ويرافق تشيني في زيارته الى السعودية كولن باول، رئيس اركان الجيوش الامريكية.

ويجتمع تشيني وباول مع قائد القوات المتحالفة في السعودية الجنرال نورمان شوارزكوف، للتعرف عن كثب بالاضافة الى التطورات العسكرية في المنطقة والاحتمالات المقبلة في الحرب وذلك لتقديم تقرير للرئيس الامريكي حول الاوضاع العسكرية والمراحل المقبلة.

وكان الجنرال شوارزكوف قد صرح بانه لا يدري ما اذا كانت العمليات العسكرية البرية ضرورية ام لا.

واضاف باول في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية انه من السابق لاوانه معرفة احتمالات هذه الحرب البرية وقال انه يمكن ان ينتهي الامر او يتطور التطورات.

منظمة «امنستي»:

اخطار متزايدة تتهدد حقوق الانسان في زمن الحرب

● لندن ـ ا.ف.ب ـ اعلنت منظمة العفو الدولية «امنستي» في بداية الاسبوع، ان البلدان المتورطة في حرب الخليج، سواء كانت من الشرق الاوسط او المناطق الاخرى، قبل اكثر فاكثر الى تجاهل حقوق الانسان بعد اندلاع هذه الحرب.

وقالت منظمة العفو الدولية في بيان ان الحكومات غالبا ما تميل الى تجاهل حقوق الانسان في زمن الحرب متعللة بضرورات سياسية او عسكرية وامنية. واضافت ان حكومات عدة خلال الاسابيع الاخيرة تعرضت من عدم احترام بعض الحقوق الاساسية (اعتقال اشخاص دون ان توجه اليهم اية تهمة او دون محاكمة وانتهاك معاملة الاسرى وعدم حماية اللاجئين).

ونددت المنظمة بالاخير بمصر حيث اعتقلت لصالح دعاة السلام بينهم رئيس حزب العمل المعارض الذي عبر عن ارائه داخل احد مساجد القاهرة.

وانتقدت المنظمة الحكومة العراقية، مع كل تقرير في انه ان اساءة معاملة الاسرى مدنيين كانوا او عسكريين، كما عززت من قلقها من سياسة «الدروع البشرية» التي تعرض بعض الاسرى لخطر الموت بحجزهم في مواقع استراتيجية.

وكانت منظمة العفو الدولية عبرت في بيان سابق لصالح المستنكفين ضميريا من الامريكيين الذين يرفضون المشاركة في الحرب لاسباب سياسية او دينية.

> الحزب تنظيم ربح لسنة ١٩٩٥
> منطقة تنظيم محلي ـ الجليل المركزي ـ عكا
>
> اعلان بموجب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء انه تم المصادقة على خارطة لجنة التنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا، على تصريح بناء يوم ١٦ ـ ١٥٣٠/٨٨ على اسم مقدم الطلب احمد + ابطحة حازم ابو صلاح الملكية قطعة ١٩٣٦٤ قسيمة ٥٦.
>
> نوعية الطلب بناء طابق ثاني للمسرح ...
>
> كل معني بالاطلاع على الخارطة خلال ١٤ يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان بمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان الشرقي الذي خلال عملة الاطلاع.
>
> عوض سيطو
> رئيس اللجنة

■ اعتقال ١١٣٦١ شخصا خلال اكبر حملة للشرطة في جنوب افريقيا ■

● جوهانسبورغ ـ ا.ف.ب ـ اعلن المتحدث باسم الشرطة الكولونيل سيلف فان رونين عن اعتقال (١١٣٦١) شخصا ليلة امس (السبت) خلال اكبر حملة تنظم في جنوب افريقيا.

وشملت العملية التي سميت بالضربة الصاعقة نحو اربعين الفا من رجال الامن وشملت سائر انحاء البلاد.

وجرح خمسة من رجال الشرطة بينهم اثنان من زملاء مكافحة الشغب في حالة خطيرة، وقد هاجمهما قائمة بمسلحة مثل ليلي حسبما اوضحت الشرطة.

واستهدفت العملية خصوصا محيط جوهانسبورغ ومنطقة الكسندرا وصويتو للسود في جنوب غرب جوهانسبورغ اضافة الى جواهر اخرى للمناطق الاكثر كثافة سكانية في البلاد قرب العاصمة، ويسكن جواهر هذه السود الذين هدموا لحقن الرئاك لمواجهة النقص السكاني الى اعلان التفاوية اليوم.

مصادر اسرائيلية:

الولايات المتحدة تسعى لتجنيد «مفاوضين» فلسطينيين بزعامة مصر والسعودية !!

● بيكر: م.ت.ف ستستبعد من عملية السلام !!!

● واشنطن ـ الوكالات ـ قال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ان منظمة التحرير الفلسطينية ستستبعد من الجهود الدبلوماسية لايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

واضاف بيكر في رده على اسئلة اعضاء لجنة الخارجية في مجلس النواب الامريكي «من المهم أن يعي الفلسطينيون بأنه يتوجب عليهم الالتزام بالسلام، اذا ما ارادوا الاشتراك في الجهود لتحقيق السلام بعد انتهاء الازمة».

من جهتها أوضحت مصادر سياسية اسرائيلية ان الولايات المتحدة طلبت تشكيل وفد فلسطيني تحت رعاية مصر والسعودية، لاجراء مفاوضات مع اسرائيل بشأن اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

واضافت المصادر الاسرائيلية أن مسؤولين في الادارة الامريكية بحثوا هذه الفكرة مع المسؤولين المصريين والسعوديين التي استهدفت الضغط على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لاجراء مفاوضات مع اسرائيل بعيدا عن تأثير منظمة التحرير الفلسطينية حسب قول المصادر الاسرائيلية.

وأفادت صحيفة «هارتس» في عددها الصادر يوم (٢/٨) ان مصر وافقت قبل عدة أشهر لوحدها البحث عن مرشحين فلسطينيين لاجراء مفاوضات مع اسرائيل ولكنها فشلت.

واضافت المصادر الاسرائيلية ان اسرائيل لا تعترض، مبدئيا، على الافكار الامريكية المذكورة!!

● طفلة صبية في قرية حوش تلة في اقليم التفاح في الجنوب اللبناني ترفع شارات النصر استقبالا لجنود الجيش اللبناني الذين انتشروا في المنطقة يوم ١٩٩١/٢/٧. ويذكر ان ميليشيات حزب الله كانت تسيطر على هذه القرية منذ العام ١٩٨٥ ●
(صورة من صحيفة)

في رسالة الى دي كويلار:

القذافي: تدفق الدعم العسكري والمالي على اسرائيل تحت ستار الحرب يشكل اخلالا بالسلام في العالم والمنطقة

● نيقوسيا ـ (و.ص.ف) ـ شجب الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، «تدفق الدعم العسكري والمالي الغربي على اسرائيل بشكل يهدد الامن والسلام الدوليين».

وفي رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بثتها الاذاعة الليبية الملتقطة في نيقوسيا اكد الزعيم الليبي ان «انتهاز حرب الخليج الحالية لنقل الدعم العسكري والمالي بسخاء مفتوح على الاسرائيليين الذين يقوم وجودهم اصلا على الاحتلال بالقوة ويكمن ابطال تنفيذ قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ العام ١٩٤٧ وبقية القرارات الصادرة في ما بعد يشكل اخلالا بالسلم الدولي وخصوصا في منطقة الشرق الاوسط».

واضاف العقيد القذافي ان هذا «الانحياز لصالح الاسرائيليين بعد سياسة عدوانية متطلبة لجهود الدول الغربية ليس ضد العراق فحسب بل ضد جهود السلام المعلن عنها على الاقل كما يشكل موقفا من شأنه ان يعرض للخطر الامن والسلم الدوليين».

دوما: ايران تشكل «عنصرا اساسيا» للمستقبل

● باريس ـ (و.ص.ف) ـ ذكر المتحدث باسم الحكومة لوي لو بنسيك ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما قال يوم الاربعاء الماضي ان ايران ستقوم بدورها في التسوية النهائية للازمة وانها تشكل «عنصرا اساسيا» لمستقبل المنطقة.

وقال لو بنسيك ان دوما اوضح ان طهران تطالب مثل الغربيين بانسحاب القوات العراقية من الكويت.

وقال انه «يجري من الآن تحضير للاستعداد لفكرة قيام ايران بدور في التسوية النهائية لازمة الخليج. ان موقع ايران الجغرافي وشعبها ومصالحها تجعل منها عنصرا اساسيا في العمل الذي سيكفل الامن والاستقرار في الشرق الاوسط».

ايران لا تستطيع البقاء غير مبالية حيال ذبح الشعب العراقي

● طهران ـ (ص.ف) ـ اعلن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان ايران على الرغم من حيادها في الحرب لا تستطيع البقاء غير مبالية حيال ذبح السكان العراقيين الابرياء وتدمير مرافقهم ومصالحهم.

واعرب رفسنجاني عن الامل في وضع حد سريع لـ «معاناة الشعب العراقي المسلم».

تحقيق حول تدمير رادار امريكي في السعودية

● شمال السعودية ـ (و.ص.ف) ـ اكدت مجموعة من الصحفيين المعتمدين لدى القوات الامريكية صباح يوم الجمعة الماضي ان المسؤولين العسكريين الامريكيين يحققون في الظروف التي دمر فيها احد راداراتهم المتحرك المنصوب على ساحة في الثالث من شباط الجاري.

وادى الحادث الى اصابة الجنديين القيمين على الرادار بجروح طفيفة.

وحسب معلومات جمعها الصحفيون فان احدى الاحتمالات تفيد ان طيارين امريكيين اطلقوا النار خطأ السبت الاسبق على رادارهم ظنا منهم انه رادار عراقي. فالعراقيون من الجانب الاخر من الحدود لديهم الطراز ذاته من الرادار الامريكي الصنع الذي بات يشكل هدفا للطيران الامريكي.

مع الاحداث

هل تبدأ حرب المياه؟!

● كشفت انقرة عن انها خفضت منسوب مياه نهر الفرات الذي ينبع من تركيا ويمر عبر سوريا والعراق في الوقت الذي تخشى من ان يتحول التحكم في مياه هذا النهر الى سلاح استراتيجي في حرب الخليج.

وقد جاء هذا الخفض المؤقت في المنسوب الذي وصفته تركيا يوم الجمعة الماضي بانه «ضرورة فنية» منذ بضعة ايام وقد يتكرر حسب بيان رسمي الى حين الانتهاء من الاعمال الجارية في مجرى النهر على مستوى سد اتاتورك الواقع على بعد مئة كم الى الشمال من الحدود مع سوريا جنوب شرقي الاناضول. ولم يعلن عن البدء بهذه الاعمال كما لم يحدد موعد الانتهاء منها.

ويأتي هذا التوضيح من جانب وزارة الخارجية اثر معلومات افادت بأن انقرة خفضت منسوب النهر في اطار حرب الخليج. ولم يصدر اي احتجاج حتى الآن من جانب العراق او سوريا التي ينتظر وصول وزير الخارجية التركي احمد كورتشيب البتيموشين اليها غدا الاثنين.

وقد اعلن مسؤول تركي في مصلحة المياه لصحيفة «كومهوريت» اليسارية ان منسوب النهر تم خفضه منذ الاول من شباط الجاري من ٥٠٠ متر مكعب الى ٣٠٠ متر مكعب في الثانية بناء على توجيهات انقرة وذلك «لاسباب سياسية تتعلق بالحرب».

وقد اعلن الرئيس التركي تورغوت اوزال، بشكل واضح، انحياز بلاده الى معسكر التحالف الدولي المناهض للعراق عندما اغلق في بداية الازمة الانبوب المزدوج الذي كان يتم عبره تصدير النفط العراقي من حقول كركوك الى الميناء التركي.

واذا تم خفض منسوب الفرات بنسبة ٤٠ بالمئة الامر الذي تنفيه انقرة فانه سيكون من البديهي ان يحرم العراق وكذلك سوريا من جزء من المياه. وتستطيع دمشق في الواقع نقل حصتها من المياه للتأثير في اراضيها دون ان تترك شيئا للعراق.

ويعيش نحو ٥،٥ ملايين عراقي على ضفاف الفرات وسيكون لهذا الاجراء اثر مباشر عليهم كما يأخذ العراق مياهه من نهر دجلة الذي ينبع ايضا من تركيا.

والمعروف منذ نحو الثلاثين عاما خلافات بين تركيا وسوريا والعراق حول اقتسام مياه الفرات الذي يبلغ طوله ٢٨٠٠ كيلومتر ويجتاز النهر منها الفا في الاراضي التركية. وفي حزيران الماضي انتهى الاجتماع الوزاري الثلاثي بين تركيا وسوريا والعراق وهو الخامس عشر منذ ١٩٨٣ حول هذا الموضوع الحيوي بالفشل.

وقد اثارت تركيا القلق بتحويل مجاري المياه في سد اتاتورك وهو من اهم السدود في العالم من ١٣ كانون الثاني الى ١٢ شباط وذلك لتسريع امتلاء بحيرة السد ما اثار احتجاجا في سوريا والعراق اللتين اكدتا انه يقطع مجرى النهر.

وقد اتهمت بغداد ودمشق انقرة مرارا وبشكل ضمني بانها تستخدم المياه المشتركة على مراحل عبر استخدام المياه كسلاح للتهديد لتلبية البلدين الى تضييقات اكثر على المتمردين الانفصاليين الاكراد المعارضين للحكومة المركزية التركية.

واعلنت تركيا انها التزمت ومن جانب واحد بتمرير ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية نحو جارتيها الجنوبيتين وان الفرات ليس نهرا دوليا لكنه نهر عبر حدود دول. ورأت ايضا انه لا وجود لقانون او لاتفاقيات دولية تنظم استخدام مياه النهر وان الاتراك ليسوا الوحيدين الذين يقيمون السدود على الفرات مثل اتاتورك اذ يوجد في سوريا سد الطبقة.

ومنذ ١٩٨٨ دافعت تركيا عن مشروع سمي «قناة السلام» يسمح بتزويد عدة دول عربية وخصوصا في الخليج بمياه الشرب. وهو مشروع مخصص اساسا لمنطقة الخليج الامر الذي قد تسعى تركيا لتحقيقه خلال مفاوضات ما بعد الحرب.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

صحيفة «الوحدوي» اليمنية:

السعودية تقتل العمال العرب وتدعي انهم ضحايا قصف الصواريخ العراقية!

● صنعاء ـ (و.ص.ف) ـ اتهمت صحيفة «الوحدوي» اليمنية الاسبوعية لسان حال «التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري» «العربية السعودية» «بقتل المغتربين اليمنيين وغيرهم من العمال العرب» وانها تدعي بعد ذلك «انهم ضحايا قصف الصواريخ العراقية».

واضافت صحيفة الحزب، الذي يعلن انتماءه الى التراث السياسي للزعيم الراحل جمال عبد الناصر، «قامت عناصر من الامن السعودي باختطاف هؤلاء العمال من مراكز عملهم ومن اماكن سكنهم وحملتهم على سيارات عسكرية، حيث تم حشرهم قسرا في ملاجئ، تحت الارض وزرعهم بوابل من النيران والقنابل. ثم قامت السلطات بارسال جثث هؤلاء الشهداء الى بلدانهم بحجة انهم ضحايا قصف الصواريخ العراقية».

ومن جانب آخر وجه التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري «نداء لوسائله» طالب فيه «الدول النفطية وخاصة الجماهيرية الليبية والجزائر بوقف ضخ النفط العربي الى دول العدوان الصهيوني الامريكي الاطلسي» كما طالب «بتخصيص قيمة المباع من البترول للدول الاخرى لدعم صمود العراق وتحقيق انتصار امتنا العربية والاسلامية».

ودعا الحزب ايضا «العمال العرب والمسلمين الى مقاطعة السفن والطائرات الامريكية ورفض التعامل معها» ودعا «الجماهير العربية الى مقاطعة المنتجات التجارية للدول المعتدية واستمرار التظاهرات للتعبير عن رفض العدوان».

اسرائيل تحذر الجيش اللبناني من عقد اي اتفاق مع الفلسطينيين !

● مرجعيون/لبنان ـ اكدت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل نقلا عن «مصدر امني اسرائيلي» يوم الخميس الماضي، ان «اسرائيل لن تسمح للجيش اللبناني بعقد اي اتفاق مع الفلسطينيين او السماح لهم باي نشاط ارهابي ضد المنطقة الامنية» «الحزام الامني» واسرائيل.

وقالت الاذاعة ان «اي اتفاق بين الفلسطينيين والجيش اللبناني بشأن الابقاء على قواعد سرية للفلسطينيين في منطقة اقليم التفاح سيكشف خلال بضع ساعات او يومين على ابعد تقدير وسيتعامل بما يستحق».

وكان الجيش اللبناني انهى امس الخميس انتشاره في مناطق جنوب لبنان الواقعة على حدود منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل خصوصا في منطقة اقليم التفاح الجبلية التي اخلاها المقاتلون الفلسطينيون قبل دخول الجيش.

فرنسا تؤكد ارسال اقنعة واقية من الغازات لفلسطينيي الاراضي المحتلة

● باريس ـ (و.ص.ف) ـ اكد في وزارة الخارجية الفرنسية ارسال فرنسا خمسة الاف قناع واق من الاسلحة الكيميائية لفلسطينيي الاراضي المحتلة يشير الى حرص السلطات الفرنسية على مصير هؤلاء السكان بسبب الحرب في الخليج.

واكد ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية التي اعلنها مكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين /اونروا/ في القدس موضحا انها «تشير الى الحرص على مساعدة السكان الفلسطينيين اثر تفاقم الوضع في الاراضي المحتلة».

كذلك ذكر الناطق بان وزراء خارجية الدول الـ ١٢ اتخذوا الاثنين الماضي «على مبدأ قيام /المجموعة الاوروبية/ بتحرك عاجل من اجل الاراضي المحتلة يتضمن بصورة خاصة ارسال اقنعة واقية من الغازات للسكان الفلسطينيين».

مصادر معارضة في القاهرة:

اتصالات مصرية ـ اسرائيلية لاستيعاب الاسرائيليين في حالة نشوب حرب كيميائية في المنطقة

● القاهرة ـ ذكرت اذاعة «صوت الشعب» اللبنانية نقلا عن مصادر مصرية معارضة ان وزارتي الداخلية والسياحة المصريتين اعدتا خطة امنية مشتركة لمواجهة احتمال وصول آلاف الاسرائيليين الى جنوب سيناء في حالة نشوب حرب كيميائية في المنطقة، وقيام العراق باطلاق صواريخ محملة برؤوس كيميائية على اسرائيل.

وكشفت هذه المصادر عن اجراء اتصالات مصرية ـ اسرائيلية استهدفت استعداد مصر لاستيعاب الافواج السياحية الاسرائيلية.

المحكمة الشرعية في الناصرة
الى المدعى عليه سليم احمد صبيح [illegible] موجه من الناصرة والمجهول محل الاقامة يقتضي حضورك الى المحكمة الشرعية يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٢/١٩ الساعة التاسعة صباحا
للنظر في قضية رقم ٩١/٣٢ (زيارة) المقدمة من قبل المدعية فاطمة مصطفى موعد من مدينة الناصرة وان تخلفت عن الحضور فالحكم غيابيا.
سكرتير المحكمة
[illegible]

آرنس الى واشنطن للتشاور حول «ازالة تهديد الصواريخ العراقية»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يغادر وزير «الامن» موشيه آرنس، هذه الليلة، البلاد متوجها الى واشنطن للاجتماع مع وزير الحربية الامريكي ديك تشيني.

واعلن مستشار وزير «الامن»، داني نفيه، ان زيارة آرنس هذه جرى تنسيقها بين الوزيرين وتندرج في اطار مواصلة المشاورات بين الدولتين.

وتأتي زيارة آرنس هذه بعد عودة تشيني من زيارته الى السعودية برفقة قائد اركان القوات الامريكية، كولن باول.

ويرى المراقبون السياسيون في اسرائيل ان زيارة آرنس الى واشنطن تستهدف تحقيق امرين: الاطلاع على آخر التطورات الخاصة في حرب الخليج وتبادل وجهات النظر فيما يتعلق بالعمل على ازالة تهديد خطر الصواريخ في حرب العراق.

وقالت بعض المصادر ان آرنس يحمل معه رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي الى وزير الحربية الامريكي.

ومن المقرر ان يعود آرنس الى البلاد بعد غد الثلاثاء.

في القصف الصاروخي العراقي الـ (٣١) الذي تتعرض له البلاد

اصابة (٢٦) مواطنا بجراح متفاوتة الخطورة في منطقة تل ابيب

● القصف يلحق اضرارا بـ (٥٠٠) شقة ● شاي: «الهجوم يقيم الدليل على ان العراق باستطاعته دائما اطلاق الصواريخ على اسرائيل» ● الطائرات «المتحالفة» لاحظت الصاروخ الا انها لم تتمكن من اعتراضه!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي، الجنرال نحمان شاي، ان الصاروخ العراقي ذا الشحنة التقليدية الذي سقط في وسط البلاد، فجر امس (السبت)، اوقع (٢٦) جريحا باصابات متفاوتة الخطورة، غالبيتها طفيفة.

وامتنع المتحدث عن تحديد الموقع الذي سقط فيه الصاروخ واكتفى بالقول ان فرق النجدة هرعت الى المكان رافقها رئيس الاركان العامة الجنرال دان شومرون.

ومن جهة ثانية، اعلن مصدر عسكري في تل ابيب ان (٥٠٠) شقة تضررت من جراء سقوط الصاروخ العراقي، مؤكدا ان عدد الشقق المتضررة هو الاكبر منذ بدء القصف الصاروخي العراقي للبلاد.

ومن جهة اخرى، وفي تصريح لاذاعة «صوت اسرائيل»، روى احد الشهود ان اثنين من صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ اعترضا الصاروخ العراقي واصاباه، مضيفا ان تساقط الحطام اوقع عددا من الجرحى واضرارا بالبنايات.

وقال الشاهد «لقد اصيب عدد كبير من البيوت والمحلات التجارية باضرار جسيمة. وقد عثرت على اجزاء من الحطام على شرفة منزلي واخرى على الطريق».

ومن جانب آخر، قال الجنرال نحمان شاي «ان هذا الهجوم يقيم الدليل على ان العراق باستطاعته دائما اطلاق الصواريخ على اسرائيل ولو ان قدراته تقلصت بفضل العمليات التي قام بها طيران الدول المتحالفة».

ودعا شاي جميع السكان الى ملازمة الحذر والامتثال لتعليمات السلامة.

هذا ووفقا للارقام الاسرائيلية، فقد اوقعت صواريخ «سكود» التي اطلقها العراق صوب البلاد منذ ١٧ كانون الثاني الماضي، والبالغ عددها (٣١) صاروخا، قتيلين دفنا تحت الانقاض و(٢٩٨) جريحا.

من جهة ثانية، اعلن ضباط امريكيون، امس (السبت) في الرياض، ان طائرات القوات «المتحالفة» التي كانت تقوم بدورية فوق مناطق غربي العراق لاحظت صاروخ «سكود» الذي اطلق على اسرائيل ليلا في الهجوم الا ان هذه الطائرات لم تتمكن من مهاجمة قاعدة اطلاقه.

واوضح الضباط ان الطائرات تبحث في اعقاب قاعدة اطلاق صواريخ اخرى في القطاع نفسه.

وقال الضباط بان دورية اكتشفت قاعدة اطلاق واطلقتها، وكانت انتهت من مهمتها لتوها عندما لاحظت «سكود» يخترق الغيوم على بعد حوالي ١٦ كيلومترا.

شمير: لا يزال بامكان العراق اطلاق صواريخ على اسرائيل!

● القدس – وكالات – اكد رئيس الوزراء اسحق شمير، امس السبت، انه لا يزال بامكان العراق اطلاق صواريخ على اسرائيل لكن قدرته تتقلص يوما بعد يوم. جاء ذلك في سياق مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي.

وقال شمير: على الاسرائيليين ان يبذلوا ما بوسعهم للعيش بصورة طبيعية كي لا يحقق «صدام» كثيرا من الغرب [...] وليس هناك ما يجبر اسرائيل القلق على المستقبل لان اطلاق هذه الصواريخ سيتوقف حتما مع انتهاء «كتائور بغداد».

واكد شمير ايضا ان «المسؤولين الاسرائيليين يدرسون يوميا الوسائل الكفيلة بالحد من التهديد الذي يشكله اطلاق الصواريخ العراقية».

وقال «عندما يصبح ذلك ممكنا سنعرفه حتما». انه «ليس هناك اي تأكيد بشأن الاسلحة الكيميائية التي قد تكون بحوزة العراق».

الشحنة الثانية من المواد الغذائية تصل لطولكرم من الطيرة

● عشرات اطنان المؤن و٤٠ الف شيكل حصيلة ما تبرع به أهالي الطيرة، حتى الآن، لاغاثة الاهل ●

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – تم امس تفريغ الشحنة الثانية من المواد الغذائية التي جمعتها لجنة الاغاثة في الطيرة، في مخازن مكتب الشؤون الاجتماعية في طولكرم ليتم توزيعها اليوم على الاهل في منطقتي طولكرم وقلقيلية.

وقد رافق عملية نقل هذه المواد كل من رئيس المجلس المحلي طارق عبد الحي، وعدد من اعضاء لجنة الاغاثة في الطيرة.

وتقدر المواد الغذائية، التي جمعت في الطيرة لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، بعشرات طن من الاغذية تضم الطحين والسكر والرز والحليب والمعلبات على اختلافها. كما جمع ما يزيد عن طنين من الملابس.

ويفيد مراسلنا بان مخازن لجنة الاغاثة ما زالت مليئة بالمواد الغذائية وما زال سكان الطيرة يحملون المؤن، بانفسهم، الى مراكز تجميع الاغذية ويتبرعون بسخاء للحملة. وقد لفت انتباه لجنة الاغاثة بان العديد من السكان تبرعوا بالمؤن التي خزنوها اصلا للحرب.

وتفيد الاحصاءات الاولية للقيمين على الحملة بان المبالغ المالية التي جمعت بلغت، حتى الآن، ٤٠ الف شيكل، واضافوا بان الحملة ما زالت مستمرة.

وصرح العديد من اعضاء لجنة الاغاثة لمراسلنا بان نجاح الحملة يعود اولا لتجاوب سكان الطيرة لنداء الواجب، وثانيا لوحدة كل القوى الفاعلة في القرية في العمل المشترك من اجل نجاح الحملة. ويمكن ملاحظة هذه الوحدة بوجود زيارة مراكز تجميع المؤن حيث يشترك الجميع في تحميل المؤن على الشاحنات.

الشرطة تعتدي على شاب من الطيبة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – «عندما كنت اقف مع زملاء في الطيبة توقفت بقربنا سيارة شرطة تحمل رقم ٣٢٣-٣ وطلب مني افراد الشرطة ابراز هويتي، اعطيتها لهم فطلبوا مني ان اصعد الى سيارة الشرطة، فصعدت، وفي مكان معين انهالوا علي بالضرب بدون ان يصدر مني ذنب مما ادى الى الطلب ان يفحص المسؤول عن الدورية امر شكواي. وقد جرى هذا يوم الخميس ٩١/٢/٧».

هذا ما جاء في الشكوى التي سجلها السيد عزام مصطفى جابر (٢٤ سنة) من الطيبة في مركز شرطة الطيبة.

وافاد السيد عزام جابر لمراسلنا بان افراد الشرطة ما زالوا يتهكمون علي عندما ذهبت اليهم لتقديم الشكوى. اما الضابط المسؤول فقد طلب مني ان اشير الى افراد الشرطة الذين اعتدوا علي، وكان هؤلاء في الداخل ولم يخرجوا الى حيث قدمت الشكوى».

وقال السيد جابر انه توجه بشكوى مماثلة الى رئيس بلدية الطيبة وطلب منه حماية الناس من تنكيل افراد الشرطة على الناس.

تغيير اجهزة اطلاق صفارة الانذار في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قامت قيادة «الدفاع المدني» في منطقة الناصرة مع مسؤولين مركزيين وبلدية الناصرة بفحص صفارات الانذار في المدينة امس الاول الجمعة.

وبناء على الوضع الموجود تقرر وخلال الاسبوع القادم تغيير عدة محركات صفارة الانذار الموجودة في منطقة الشلة ووضع جهاز آخر قرب بناية البلدية وتغيير جهاز الصفارة الموجود في حي العمارة بآخر ذي صوت اعلى واقوى يسمعه سكان احياء بالقة الناصرة ايضا. ووعد المسؤولون في قيادة «الدفاع المدني» بفحص امكانية تقوية الصفارة الموجودة في كنيسة كفار همروش حتى يتمكن اهالي احياء ام القبي والكروم وغيرها من سماع صوتها.

وهذا وتناشد البلدية جميع المواطنين الذين لا يسمعون صوت صفارة الانذار في اماكن سكناهم الاتصال والتبليغ عن ذلك.

٨٦ بالمئة من الاسرائيليين يؤيدون سياسة «ضبط النفس»

● القدس – افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «جيروسالم بوست» ان ٨٦ بالمئة من الاسرائيليين يؤيدون مواصلة سياسة «ضبط النفس» التي تمارسها حكومتهم حيال هجمات صواريخ «سكود» العراقية.

وافاد الاستطلاع، الذي شمل الاربعاء والخميس الماضيين ٥٠٠ شخص، ان ٨٦ بالمئة من الاسرائيليين موافقون على سياسة ضبط النفس في حين ان ١٢ بالمئة يؤيدون الرد واثنين بالمئة لم يبدوا رأيا.

وحسب الاستطلاع فان ٦٧ بالمئة من الاسرائيليين لم يوافقوا على تعيين رحبعام زئيفي عضوا بلا وزارة وهو يؤيد «ترحيل» الفلسطينيين من الاراضي المحتلة في حين ان ٢٥ بالمئة من الاسرائيليين وافقوا على هذا التعيين ولم يبد سبعة بالمئة رأيا في هذا الموضوع.

جراء الركود وهبوط الانتاج:

مئات العمال في مصانع عكا الى عطلة سنوية

● فصل (٣٠) من عمال مصنع «مان» للمعلبات ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تركت حرب الخليج التي فجرتها الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق، بصماتها على الحياة الاسرائيلية في المجالات كافة، خاصة على المصانع والبناء حيث الركود وانخفاض الانتاج.

ففي عدة مصانع في عكا اضطر مئات العمال للخروج الى عطلة اضطرارية هذا الاسبوع جراء تراكم الانتاج وعدم تسلم طلبات جديدة وانخفاض الشراء.

وخرج حتى الآن مئات العمال في مصانع «هسيليوريت» و«كريات غلاتان» و«تصورو» و«طمبور» لعطلة سنوية.

وفي لقاء عقد بين سكرتير مجلس عمال عكا يوشوع كاتس ولجان العمال في تلك المصانع طلب منهم الوصول الى اتفاقيات تنص على ان تكون عطلة مدفوعة الاجر حتى لو لم يكن العامل قاعدا في ايام العطلة.

وعبر كاتس عن قلقه على ضوء ارتباط عدة مصانع في منطقة عكا بفرع البناء الذي يعاني من جمود كبير!!

وعلى ضوء المصاعب القائمة توجه كاتس الى الحكومة والبنوك لتمديد حالة الطوارىء في الصناعة.

وفي الاطار نفسه توجه رئيس مجلس معلوت ترشيحا المحلي شلومو بحصد الى وزير التجارة والصناعة مرفقا بتسبب لاقامة صندوق لانقاذ المصانع الصغيرة في حالات الطوارىء، مؤكدا ان الوضع في معلوت تدهور وازداد سوءا حيث هبطت نسبة الشراء من هذه المصانع بنسبة تتراوح بين (٧٠٪ – ٨٠٪)، بالاضافة الى موجة الشيكات الفاقدة من المقاولين خاصة من مركز البلاد.

وفي مصنع «مان» اضطرت الادارة الى فصل (٣٠) عاملا جراء الهبوط الكبير في الانتاج جراء استيراد المعلبات من الخارج الامر الذي لم يستطع المصنع الوقوف امام ذلك.

ويعارض مجلس عمال عكا فصل العمال والقد سكرتيره كاتس الحكومة التي لا تهتم بالصناعة المحلية التي يرفرف عليها الخطر الكبير جراء الاستيراد من الخارج وتشجيع ذلك.

● عدد من اعضاء لجنة الاغاثة والمتطوعين في الطيرة يحملون شاحنة المؤن التي ارسلت امس الى طولكرم لتوزيعها على الاهل في المنطقة

(صورة خاصة، تصوير مكتب «الاتحاد» في الطيبة)

اطلاق سراح (٤) شبان من سخنين بعد اعتقال دام (١٢) ساعة!

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعتقلت شرطة «مسجاف» في ساعات الصباح الباكر من يوم الجمعة كلا من يوسف زبيدات (٢٥ عاما) وعلي خلايلة (٢٥ عاما) وسعيد ابو ريا وعادل غنايم (٢٤ عاما) بتهمة «اغلاق شارع سخنين – عرابة» خلال ليلة الجمعة.

وقد اطلقت سراحهم بعد اعتقال دام ١٢ ساعة. وافاد المعتقلون لمراسلنا بأن الشرطة قامت بتكبيل ايديهم وارجلهم وربطهم بالمقاعد في مركز الشرطة.

وقد تم اطلاق سراحهم بعد ان اتضح تماما انهم كانوا يستمعون الى «صوت اسرائيل» بالعبرية والعربية.

كفرقرع تجمع مواد الاغاثة لشعب المناطق المحتلة

● كفرقرع – من مكتب «الاتحاد» – ام الفحم – عقد مساء يوم (٧) الجاري اجتماع في المكتبة العامة في كفرقرع لبحث القيام بحملة اغاثة في القرية للاهل في المناطق المحتلة.

وقد حضر الاجتماع رئيس المجلس المحلي السيد محمد حسني مصالحة، وعدد من اعضاء المجلس واعضاء لجنة الاغاثة في كفرقرع وبعض الشخصيات الاخرى.

واتفق على القيام بحملة اغاثة للاهل في المناطق المحتلة ابتداء من يوم الجمعة ٩١/٢/٨. ومع خروج الطواقم لجمع المواد الغذائية والمادية لدعم الاهل لاقى هذا العمل الدعم والتشجيع والتجاوب الكبير من قبل الاهالي. وتم جمع مواد غذائية بقيمة ١٧ الف شيكل، وستستمر الحملة حتى اليوم الاحد.

تهنئة

الى العزيزين شهريان ورواية مصلية اجمل التهاني بالمولود الجديد خالد. تتمنى لكم الصحة الجيدة والسعادة الدائمة في ظل الوالدين.

[illegible]